«خطة الطوارىء» = تخفيض الأجور وفصل ٢٠ ألف عامل !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٣٠ حزيران ١٩٨٥، الموافق ١٣ شوّال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
מחיר 340 שקלים

Vol. 40/42 - 30.6.1985 - Price: 340 Shekel

● وأيضاً : سنّ قانون خاص لضرب علاوة الغلاء وضرب الخدمات الاجتماعية ● الحكومة تبحث الخطة الكارثية في جلستها اليوم ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - من المنتظر ان تقر الحكومة، في جلستها الاسبوعية الاعتيادية اليوم (الاحد)، «خطة الطوارىء» الاقتصادية التي سيجري إعتمادها لفترة ما بعد «الصفقة الشاملة» التي سيجري تفكيكها والغاؤها في الخامس من تموز المقبل - موعد انسحاب أرباب العمل منها.

وستبحث الحكومة، في جلستها، ثلاثة إقتراحات لخطة «الطوارىء» تم إعدادها يوم الجمعة الماضي (٦/٢٨) في ختام المباحثات والمشاورات الماراثونية التي استمرت اكثر من اسبوع واشترك فيها مسؤولون اقتصاديون كبار - وزراء ومختصون ومستشارون - بالاضافة الى رئيس الحكومة نفسه.

وأشارت التقارير الصحفية عن تلك المباحثات الى انه من المرجح أن تقر الحكومة وتتبنى «الخطة» التي أعدها البروفيسوران في الاقتصاد، ميخائيل برونو وايتان برغلاس بالتنسيق مع المستشار الاقتصادي الشخصي لرئيس الحكومة، امنون نويفيلد، وهي الخطة الاكثر شبها وتلاؤما مع الخطة التي يتبناها وزير المالية، يتسحاق موداعي ورئيس الحكومة نفسه، أيضاً.

وترتكز هذه الخطة على البنود الاساسية التالية: ● تقليص (٥٠٠) مليون دولار من ميزانية الدول العامة إضافة للتقليصات المقرة في قانون الميزانية للسنة المالية ٨٦/٨٥، بحيث يجري تقليص هذا المبلغ، بالاساس، من مخصصات السوبسيديا للسلع الغذائية الأساسية ومن

● البقية على ص ٣ ع ٥ ●



لسنا من «ضيعة قليلة» !

□ يبدو أن الحاكمين بأمرهم في بلادنا قد «تعودت رجلهم» على قادة «الحركة التقدمية للسلام» فاختاروهم، واحداً بعد الآخر، ضحايا أولى لعملية سلطوية واسعة النطاق، رجعية وعنصرية، هدفها الاعتداء على الحريات الدمقراطية العامة المكتسبة وإرجاعنا الى عهود «إجراءات الطوارىء» الانتدابية حتى الحكم العسكري !

فبعد التهديد العنصري الارعن بتقليص حصانة عضو الكنيست محمد ميعاري وتحديد حرية تنقله، التي صدر عن الاكثرية في لجنة الكنيست، جاء قرار وزير الداخلية في الاسبوع الماضي، واعتماداً على «إجراءات الطوارىء» من العام ١٩٤٨»، بمنع المحامي كامل ضاهر من السفر الى الخارج لمدة سنة. وذلك، وكما جاء في رسالة الوزير الى هذه الضحية الجديدة، «بعد الاقتناع بوجود أساس للظن بأن خروجه من البلاد من الممكن ان يضر بأمن الدولة» !

إن هذا «التبرير» الفضفاض، القائم على مجرد «الظن» وبأنه «من الممكن»، يؤكد يقيننا بأن المستهدف ليس كامل ضاهر وحده بل المواطنين العرب أجمعين ويعدهم جميع اليهود معارضي العدوان.

ومما يزيدنا يقيناً، بأن المستهدف ليس كامل ضاهر بالاساس، هو ما نشره مراسل «هآرتس» (٦/٢٨)، عطاالله منصور، عنه وأنه، لدى تلقيه الامر، «أصيب بالذهول» وأنه يرى في هذا الامر «اعتداء» على حقوقه بدون أي سبب معين. فإن كل من يعرف هذه الضحية الجديدة، من قريب أو من بعيد، يعلم بأن مجرد التفكير بالاساءة الى أمن الدولة لا يتبادر الى ذهنها.

كذلك ليست خافية علينا الاوهام «المتسرعة» التي دفعت الحاكمين بأمرهم في بلادنا الى اختيار قادة «الحركة التقدمية للسلام» للبدء بهم في العملية السلطوية العنصرية المبرمجة للقضاء على مكتسبات الدمقراطية في بلادنا، خطوة خطوة. فإن الهدف الذي لم تقم «القائمة التقدمية للسلام» إلا من أجله، وهو شق صفوف هذا الشعب ومحاربة مكتسباته الوطنية الجماهيرية حيثما هي موجودة، قد كشفت ظهر هذه الحركة وأبعدتها عن القوى الوطنية الثورية المثابرة، القوى التي بدونها يصبح هذا الشعب أضيع من الايتام على مأدبة اللئام، فشجعت الحاكمين بأمرهم في بلادنا على التعامل معهم على أنهم «رهائن» يشدون لهم الحبل أو يرخونه على وهم أنهم «أحرار» في التصرف بهذه «الرهينة».

نقول إن حسابات الحاكمين بأمرهم في بلادنا، في هذا المجال وفي غيره، هي مجرد أوهام، لاننا وقفنا ونقف في وجه هذه الاعتداءات العنصرية الرجعية الفظة موقفاً مستنكراً ورافضاً الى أقصى حد، موقفاً يتصف بأشد اليقظة وبأشد القلق مما يختبىء وراء هذه الاعتداءات التي تأتي، بالضبط، في ظل تصاعد الفاشية العنصرية الكهانية وتكرار التهديد الكهاني بطرد المواطنين العرب من بلادهم - هذا التهديد الذي يأتي، بالضبط أيضاً، جزءاً مكملاً لما تخططه الحكومة من «حالة طوارىء اقتصادية» ترامها القلق بعشرات الالوف من العمال والموظفين الى أشكال وحش البطالة !

وحسابات الحاكمين بأمرهم في بلادنا هي مجرد أوهام، ايضا، لأن الحياة نفسها تثبت لكل عربي (وبالتالي، لكل يهودي) ان التحريض على الشيوعيين لا يشبع نهم المتفلتين العنصريين ولا يقي المحرضين من شرهم بل يزيد هؤلاء المتفلتين العنصريين وقاحة ووهماً بأن ضحاياها ريشة في مهب الريح ولا حول لها ولا طول. ولذلك نحن ننتظر من «الحركة التقدمية للسلام» ان تخرج بالنتائج الصحيحة، من هذه التجربة المؤلمة، قبل فوات الاوان. وحسبها ان تجري مراجعة سريعة لتاريخ هذا الشعب في بلاده، منذ قيام دولة اسرائيل، لكي ترى ان نهج استرضاء الوحش العنصري المتفلت، بالتحريض على الشيوعيين، قد عاد دائما وبالاً على أصحابه.

وأما الحاكمون بأمرهم في بلادنا، من مرتكبي هذه الاعتداءات والواهمين بأنها من الممكن ان تنطلي علينا، فنعود ونقول لهم : لسنا رهائن في أيديكم ولسنا من «ضيعة قليلة».

(«الاتحاد»)

خلال مباحثات موسكو بين قادة الحزبين الشيوعيين السوفييتي والفيتنامي :

غورباتشوف: تطبيع العلاقات مع الصين سيساعد على تعزيز أسس السلام في آسيا وخارجها

● الاتحاد السوفييتي وفيتنام يندّدان بتصعيد سباق التسلح وبسعي الادارة الامريكية الى نشره في الفضاء ●

● موسكو - «تاس» - دان الاتحاد السوفييتي وجمهورية فيتنام الاشتراكية السياسة الامريكية الرامية الى الاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي القائم في العالم والى تحقيق التفوق العسكري على الدول الاشتراكية.

وندد البلدان، خلال المباحثات التي جرت بين الوفد الحزبي الفيتنامي وقادة الحزب والدولة في الاتحاد السوفييتي، بتصعيد سباق التسلح وسعي الولايات المتحدة الى نشره في الفضاء.

ودعا الطرفان الى تعزيز التعاون بين دول معاهدة وارسو، الحريص على دعم السلام العالمي، والى تنشيط البحث عن طريق لتعزيز الأمن في آسيا.

وأعرب الجانبان السوفييتي والفيتنامي، لدى التطرق للعلاقات الثنائية بين البلدين عن الارتياح الكبير لمستوى هذه العلاقات ودعيا الى تعزيزها لاحقاً.

وأكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في كلمة ألقاها في مأدبة الغذاء التي اقيمت أمس الاول (الجمعة) في الكرملين على



شرف الوفد الفيتنامي، ان نهج الاتحاد السوفييتي في مجال السياسة الخارجية يهدف الى صيانة السلام. وأوضح ان التعايش السلمي والأمن المتكافىء، والثابت للطرفين وتخفيض مستوى المواجهة العسكرية وعدم جواز فرض الهيمنة، بأي شكل من أشكالها، هي الاهداف التي يسعى الاتحاد السوفييتي الى تحقيقها.

وأشار غورباتشوف الى ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى تصفية بؤر النزاعات والتصدي لسياسة الامبريالية. وان الاتحاد السوفييتي مستعد لقطع العقد التي ليست من انتاجه، ويدعو الى تخفيف المجابهة بشأن الاسلحة النووية المتوسطة المدى. وأوضح انه عند التوصل الى اتفاقية سيصفي الاتحاد السوفييتي تلك الكمية من الصواريخ المتوسطة المدى الموجودة في القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي. كما اعرب «الاتحاد السوفييتي عن موافقته على تجميد عدد الصواريخ في القسم الأسيوي من الاتحاد السوفييتي شريطة ان لا تقوم الولايات المتحدة باعمال تستهدف تغيير الوضع الاستراتيجي في المنطقة. واعرب عن استعداد الاتحاد السوفييتي لدراسة هذه المسألة مع الدول الأسيوية ودول المحيط الهادىء، التي تمتلك اسلحة مماثلة، بهدف الحد من هذه الاسلحة ثم خفضها.

وأكد القائد السوفييتي تأييده لفكرة تحويل قارة أسيا الى منطقة سلام وتعاون متكافىء. ونوه بأن الاتحاد السوفييتي تقدم مؤخراً بفكرة عقد ندوة أسيوية عامة لتبادل الأراء والبحث المشترك عن حلول بناءة. وان الاتحاد السوفييتي على ثقة بأن أسيا تستطيع ويجب ان تصبح قارة سلام وحسن جوار.

واشار غورباتشوف الى ان تطبيع علاقات الاتحاد السوفييتي وفيتنام مع جمهورية الصين الشعبية سيساعد حتماً على تعزيز أسس السلام في آسيا وخارج حدودها. وأكد ان الحكومتين السوفييتية والفيتنامية تقدمتا باقتراحات بناءة في هذا الشأن.

وأكد لي زوان، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي، ان القدرة المتنامية للاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية هي عامل يضمن الانتصار في النضال من اجل السلام والتحرر الاجتماعي. ويشار الى ان المباحثات التي جرت وتوقيع البيان السوفييتي - الفيتنامي المشترك أظهرا، مجدداً، الوحدة التامة لموقفي الحزبين والدولتين ازاء اهم مسائل العلاقات الثنائية والقضايا الدولية.

عن «هآرتس» :

الاتحاد السوفييتي تعهد بالدفاع عن القوات السورية المرابطة في البقاع أيضاً

● تل أبيب - نسبت صحيفة «هآرتس»، أمس الاول، الى مصادر عربية في لندن تأكيدها ان الاتحاد السوفييتي تعهد بالدفاع عن المجال الامني الحيوي لسوريا والذي يشمل، بالاضافة الى الاراضي السورية في حدودها الدولية، منطقة البقاع اللبناني حيث توجد قوات سورية.

وأشارت تلك المصادر الى انه جرى التوصل الى مثل هذا الاتفاق خلال القمة السوفييتية - السورية بين القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس السوري، حافظ الاسد، التي جرت مؤخراً في موسكو.

وأوضحت المصادر أن الاتحاد السوفييتي استجاب لطلب الرئيس الاسد بأن تشمل اتفاقية التعاون والصداقة بين البلدين من الان فصاعداً منطقة البقاع ومجالها الجوي. وأضافت أن تفاصيل هذا الاتفاق جرى نقلها الى واشنطن وتل أبيب بواسطة ديلوماسيين فرنسيين.

وأشارت «هآرتس» الى أن سوريا ستحظى بدعم غير مباشر وحتى مباشر في ظروف خاصة من الاتحاد السوفييتي، فيما إذا واجهت القوات السورية في البقاع اللبناني خطر عدوان إسرائيلي.

ويذكر أن هذا الامر منصوص عليه ضمن عدة أمور أخرى منصوص عليها في معاهدة الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين، الموقعة منذ عدة سنوات.

حركة «أمل» تواصل ممارساتها الوحشية ضد الفلسطينيين في مخيمات بيروت

● تونس - الوكالات والاذاعات - أكدت منظمة التحرير الفلسطيفية، في بيان اصدرته امس الاول في تونس، ان ميليشيات «أمل» والجيش اللبناني ما زالا يحاصران المخيمات الفلسطينية في منطقة بيروت ويمنعان السكان من الدخول او الخروج الا باذن ويخضعونهم لعمليات التفتيش والاستجواب على الحواجز. كما ان ميليشيات «أمل» والجيش لا يزالان يمنعان دخول المواد الطبية والتموينية الى المخيمات.

واضاف البيان انه تدور مؤامرة كبرى ضد كوادر م. ت. ف، وخاصة «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. وان المخابرات السورية تقوم بتعذيب هذه الكوادر القيادية. كما جرى نقل بعض هذه الكوادر القيادية الى مقرات المخابرات السورية.

وحذر البيان من استمرار هذه الممارسات وحمل سوريا المسؤولية كاملة عن هذه الاحداث.

وعلى الصعيد نفسه أكدت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان وزع على الصحف امس الاول، ان حركة «أمل» لا تزال تحتجز مئات الاسرى الفلسطينيين ومن بينهم عشرات من المسؤولين والكوادر مثل صالح زيدان، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية.

ودعت الدمقراطية، في بيانها، لجنة التنسيق المشتركة الى تكثيف جهودها من اجل الافراج عن جميع المعتقلين.

مصادر حركة «أمل»

اطلاق سراح رهائن الطائرة المختطفة تأجل بسبب عدم الاستجابة لمطالب المختطفين

● شروط بري لاطلاق سراح الرهائن ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أكدت مصادر في حركة «أمل» ان اطلاق سراح رهائن الطائرة الامريكية المختطفة في بيروت تأجل بسبب عدم الاستجابة لمطالب الحركة.

وأشار مراسلو الصحف في بيروت الى أنه فيما جرى احتجاز الرهائن في مدرسة في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين وضع نبيه بري ثلاثة شروط لاطلاق سراح الرهائن وهي: ● ان تطلق اسرائيل سراح ٧٣٠ معتقلاً لبنانياً في سجن عتليت ● ان تتعهد اسرائيل والولايات المتحدة بعدم القيام بأي عدوان ضد لبنان بعد تحرير الرهائن ● ان ترحل سفن الاسطول السادس عن الشواطىء اللبنانية.

وكان مصدر سوري رسمي أعلن، أمس، أن الرهائن الامريكيين الـ - ٣٩ سيصلون ظهر امس (السبت) الى دمشق . واضاف ان وصولهم لن يكون الا مرحلة في طريق عودتهم الى الولايات المتحدة عن طريق فرانكفورت في المانيا الاتحادية.

وأوضح ان الرهائن سيعقدون مؤتمراً صحفياً في فندق «شيراتون» في دمشق قبل ان يجري اطلاق سراحهم.

وكان شمعون بيرس، رئيس الوزراء ، أكد ، أمس، انه لا توجد اية صلة لاسرائيل في مسألة اطلاق سراح الرهائن. وأن عملية اطلاق سراح الرهائن من شأنها ان تساعد على اطلاق سراح معتقلي سجن «عتليت».

«الأهـرام» تؤكد إجـراء مناورات عسكرية مصرية - أردنية مشتركة

● القاهرة - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن صحيفة «الاهرام» القاهرية، في عددها الصادر أمس (السبت)، أن مناورات عسكرية مصرية - أردنية مشتركة جرت مؤخراً في البلدين في آن واحد.

وأشارت الصحيفة الى أن هذه المناورات اقتصرت على «القوات الخاصة»، أي قوات الكوماندوز في البلدين. واوضحت أن المناورات دارت بنجاح وحققت الاهداف التي تحددت لها.

وتجدر الاشارة الى أن هذه هي المرة الثانية التي يعلن فيها رسمياً عن اجراء مناورات مصرية - اردنية مشتركة، منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

بوش :

الادارة الامريكية مصممة على مواصلة مخطط «حرب النجوم»

● بروكسل - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، أكد مجدداً أن الولايات المتحدة مصممة على مواصلة البحث والدراسة في مجال «الدفاع الاستراتيجي» - مخطط «حرب النجوم» - رغم مرونة موقفها في مفاوضات جنيف - على حد زعمه.

ورفض بوش، في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول في بروكسل، تهديد القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بالانسحاب من جنيف اذا لم تتخل الولايات المتحدة عن برنامج «حرب النجوم». وأدعى ان توجيه اتهامات لا أساس لها لا يساعد على التقدم نحو ما يصبو اليه العالم اجمع وهو خفض التسلح في ظل رقابة مستمرة.

وأشاد بوش بشجاعة وتصميم الحكومة البلجيكية على تنفيذ نشر صواريخ «كروزه» الامريكية على أراضيها. وقال انه يتوخى أن تفعل هولندا الشيء نفسه في نهاية العام الجاري.

وتجدر الاشارة الى أن بوش يقوم بجولة في عدد من الدول الاوروبية تشمل ايطاليا والمانيا الاتحادية وبلجيكا وسويسرا وفرنسا وبريطانيا.

حملة احتجاج دولية واسعة ضد أحكام الاعدام الصادرة بحق أربعة من قادة الحزب الشيوعي الاندونيسي

جاكارتا - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وزير خارجية اندونيسيا أكد، أمس الأول (الجمعة)، تنفيذ حكومته بتنفيذ حكم الاعدام بحق أربعة من قادة الحزب الشيوعي في اندونيسيا، المحظور منذ العام ١٩٦٧، رغم موجة الاحتجاجات الدولية ضد القرار. وادعى ان «الشعور العام هو أخر ما يساعد الاشخاص الصادر بحقهم حكم الاعدام. وان المسألة قانونية وليس لها أية صلة بحقوق الانسان (!!)».

وكان الرئيس الاندونيسي رفض العفو عن روسلان ساسترا، أحد قادة الحزب الشيوعي.

ويذكر ان البرلمان الأوروبي دان، بشدة، إعدام محمد منير رئيس نقابة العمال وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي، في أيار الماضي. كما طلبت الحكومتان الهولندية والاسترالية من اندونيسيا ، في بداية شهر حزيران الجاري، عدم تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحق عدد من اعضاء الحزب الشيوعي.

منع كامل الظاهر من مغادرة البلاد لمدة سنة كاملة

● تل ابيب - عن «هآرتس» - اصدر وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، امرا يمنع الناطق بلسان «المتكدمت»، المحامي كامل الظاهر، من مغادرة البلاد لمدة سنة كاملة، استناداً الى المادة (٦) من قوانين «انظمة الطوارىء» منذ العام ١٩٤٨.

وجاء في رسالة الوزير الى الظاهر انه يمنعه من مغادرة البلاد «بعد اقتناعه (الوزير) بوجود اساس للشك بأن مغادرة الظاهر البلاد يمكن ان تؤدي الى المسّ بأمن الدولة».

وعقب الظاهر على امر المنع هذا بقوله انه مدهش لرؤية الأمر وهو يرى به مسّا غير مبرّر بحقوقه.

ويذكر ان الظاهر غادر البلاد، في غضون الاشهر القليلة الماضية، اكثر من مرة حيث زار بعض الدول الغربية. كما شارك في اللقاء الذي اجراه وفد «المتكدمت» مع ياسر عرفات في تونس (اقرأ الافتتاحية !).

في المؤتمر القطري لشبيبة حركة «كاخ» الفاشية :

«تصوروا كيف سيكون حال العرب عندما يسمعوا، بعد سنتين، أن كهانا وزير الأمن»!

● تل أبيب - عن «هآرتس» - عقد الراب الفاشي مئير كهانا، يوم الخميس الماضي (٦/٢٧)، اجتماعاً في «بيت هعام» في رحوبوت أسماه «المؤتمر القطري لحركة شبيبة كاخ».

وعاد كهانا، في هذا الاجتماع، على تصريحاته المعادية للعرب مهدداً بترحيل الجماهير العربية الى الدول العربية «إن لم يكن ذلك بالحسنى فبالقوة» ! - على حد قوله.

وقال : «تصوروا لو أن عربيا فتح جهاز الراديو بعد سنتين وسمع في الاخبار أن كهانا اصبح وزيراً للامن. ان ذلك سيرعبهم. وانا لا أكره العرب. أنا اتمنى لهم كل خير ولكن ليس هنا وانما هنالك. لهم يوجد ٢٢ دولة ولي توجد دولة واحدة ولا نقاش على ذلك».

وقام كهانا، في أثناء الاجتماع، بتقديم شاب يهودي ادعى بأن عربياً حاول اغتصابه قبل اسبوعين. وقام هذا الشاب بسرد قصة الاغتصاب المزعومة. ثم وعد كهانا الحضور بجلب هذا الشاب الى جميع اجتماعاته.

هذا وتظاهر خارج القاعة عشرات الشبان من حركات الشبيبة اليهودية وأعضاء اللجنة ضد العنصرية، الذين رفعوا الشعارات المنددة بالكهانية والعنصرية.

حملة اعلامية اردنية ضد رئيس مجلس الأمة الكويتي، بسبب مهاجمة سياسة حسين

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية - تواصل وسائل الاعلام الاردنية الرسمية، منذ أيام، هجوماً عنيفاً على رئيس مجلس الامة الكويتي، أحمد السعدون.

وتأتي هذه الحملة عقب التصريحات التي أدلى بها السعدون، قبل أيام، وهاجم فيها «اتفاق عمان»، الموقع بين الملك حسين وبين ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك موقف الاردن الرسمي على صعيد القضية الفلسطينية واللجنة العربية عامة.

وكانت أنباء تحدثت عن قرار كويتي يقضي بوقف مساعداته الاقتصادية (المالية) لسوريا بسبب موقفها من عدوان «أمل» والجيش اللبناني على مخيمات بيروت، خاصة وان هذه الاموال تقدم الى سوريا باعتبارها دولة مواجهة مع اسرائيل. ولا يستبعد أن تتخذ الكويت اجراء مماثلاً من الاردن، بسبب مواقفه السياسية المعلنة الاخيرة.

[illegible] ٢٧ حزيران ١٩٨٥

أطلقوا سراح مئات المواطنين اللبنانيين المحتجـزين في ! معتقلات اسرائيل

● دعم المؤتمر الاسلامي العتيد وتأييد أهدافه ● التضامن الكامل مع العاملين في كفاحهم ضد الحكومة وقيادة الهستدروت وأصحاب العمل ● التحذير من تفشي الافكار العنصرية المعادية للعرب ● تحية بلدية الناصرة وجبهتها الدمقراطية بمناسبة مخيم العمل التطوعي العاشر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النص الكامل للقرارات، التي اتخذها الاجتماع الموسع لادارة «الجبهة» في عكا، يوم الخميس الماضي:

● من اجل اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل ●

الأوساط الحاكمة في الولايات المتحدة وفي اسرائيل يحاولون خلق جو يبرر أعمالاً مغامرة وخطيرة في لبنان رداً على اختطاف الطائرة الامريكية.

ونحن، كما هو معروف، عارضنا خطف الطائرات او ايقاع أية اضرار بالمواطنين الابرياء لتحقيق غايات سياسية. ولم يتغير موقفنا هذا تجاه هذا الحادث. ولكنه مع ذلك نقول انه في وسع اسرائيل والولايات المتحدة التوصل الى انهاء هذه القضية عن طريق اطلاق سراح مئات اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل الذين تحتجزهم من خلال خرق فظ للقانون الدولي.

اننا ندعو كل الاوساط الشعبية الى مطالبة الحكومة بتحرير المعتقلين اللبنانيين، والانسحاب نهائياً من لبنان وان توقف كل تدخل في شؤونه الداخلية.

● تضامن كامل مع العاملين ●

ان موجة نزاعات العمل، التي تجتاح الاقتصاد، تثبت من جهة ان ادعاء الحكومة بان «الصفقات» على اشكالها ستؤدي الى تهدئة الوضع الاقتصادي، هو ادعاء باطل، ومن جهة اخرى، تثبت ان العاملين ليسوا على استعداد للتسليم بهجوم الحكومة واصحاب العمل على حقهم في العمل، وعلى حقوقهم ومستوى معيشتهم.

اننا نعرب عن تضامننا مع عمال «أتاه». ونكرر مطلبنا بوجوب ان تؤمن الدولة الاموال المطلوبة لاعادة تشغيل المجمّع واقامة ادارة من ممثلي الحكومة وشركة العمال (حفرات هعوفديم) الهستدروتية والعمال انفسهم من اجل تأمين استمرار قيام المصنع. ونتضامن كذلك مع جمهور المعلمين، الذين يكافحون ضد فصل آلاف من زملائهم.

كما اننا نكرر معارضتنا «للصفقة» التي تنازلت قيادة الهستدروت فيها الى الحكومة واصحاب العمل. وان حل قضايا الاقتصاد لن يتأتى على حساب تقليص اماكن العمل للعاملين، كما لن يكون حله عن طريق سحق الأجرة او عن طريق التخفيض المستمر للأجرة الفعلية، بل يكون عن طريق انتهاج سياسة اخرى، سياسة رفاه واهتمام بالانسان العامل، سياسة سلام حقيقي مع الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية، اذ انه في اطار سياسة كهذه، يمكن تقليص الميزانية العسكرية، وتوجيه الموارد المناسبة الى الوزارات التي من المفروض فيها تقديم الخدمات الاجتماعية للجمهور.

● املاك الأوقاف الاسلامية للمسلمين ●

يتعاظم ويشتد في الأونة الاخيرة نضال المواطنين المسلمين في اسرائيل لتحرير املاك الاوقاف وتسليمها الى المسلمين لادارتها بواسطة لجنة منتخبة، لصالح ورفاه المواطنين المسلمين.

الحكومة تحاول تجاهل هذا المطلب وتحاول اقامة لجان لادارة الوقف، من موظفي الحكومة واشخاص مسلمين معينين من قبل السلطة واعوانها. واننا نعبر عن تأييدنا الكامل لنضال المواطنين المسلمين لاستعادة كل املاك الوقف وادارتها من قبل لجان منتخبة من قبل المسلمين في كل مدينة وقرية.

واننا لنعرب عن تضامننا مع اهداف المؤتمر الاسلامي الثاني الذي تعد له اللجنة الاسلامية، وندعو كل محبي السلام العادل والدمقراطية، لتأييد هذه الاهداف.

يشكل المسلمون في البلاد اكبر نسبة من المواطنين العرب، ويحق لهم ان يمارسوا حقهم في ادارة شؤونهم الدينية بأنفسهم أسوة بباقي الطوائف في البلاد. كما يحق لهم ان يديروا اوقافهم بانفسهم ويستفيدوا من ريعها، وان منعهم من هذا الحق، هو بحد ذاته ظلم واجحاف.

ولا يجوز ان يستمر الوضع القائم، الذي يحرم المسلمين فقط من ممارسة حقهم. لأن هذا يناقض المنطق ويناقض ما جاء في وثيقة الاستقلال، التي تمنح الطوائف الحرية الدينية وحرية ادارة شؤونهم واوقافهم بأنفسهم. لذلك فان الجبهة تطالب بما يلي: ١ - ان يصدر وزير الداخلية امره بالاعتراف بحق المسلمين في ادارة شؤونهم الدينية وادارة اوقافهم حسب نظام الطوائف. ٢ - ان يتم تحرير جميع املاك الاوقاف الاسلامية من ايدي القيم على املاك الغائبين وتحويلها الى هيئات اسلامية منتخبة. ٣ - السماح للمسلمين بانتخاب هيئاتهم الدينية بشكل دمقراطي في كل مدينة وقرية، وكذلك، انتخاب مجلس اسلامي عام لادارة شؤون المسلمين والاوقاف. ٤ - الجبهة تحذر من اللعبة القذرة التي تحاك خيوطها من اجل السيطرة على بعض اراضي الوقف، وخاصة في المدن المختلطة، خصوصاً في حيفا، حيث يوجد خط جدي لاقامة مركز تجاري ضخم على انقاض المقبرة، تعود منفعة هذا المشروع على بعض المحتكرين، وليست فيه أية منفعة للمسلمين. ٥ - تطالب السلطة بالمحافظة على الاماكن الدينية واحترام قدسيتها، والمحافظة على الجوامع التي تحول بعضها الى أغراض بعيدة عن الصلاة والعبادة، مثل جامع بئر السبع مثلاً.

الجبهة تدعو الى دعم المؤتمر الاسلامي والوقوف الى جانب قراراته ونضالاته.

● حذار ! العنصرية تتسع ●

المعطيات التي كشفت عنها مؤسسة «فان لير» بشأن الاتساع المتزايد (حتى ٥٩٪) للافكار العنصرية الكهانية في اوساط الشبيبة، هي معطيات مذهلة، حتى بالنسبة لمن يعلم ايضا انها ظاهرة قائمة، آخذة في الاتساع.

ان انتشار الافكار العنصرية الفاشية المعادية للعرب، اصبحت متاحة، بسبب سياسة الحكومة، التي لا تكافح الكهانية وحسب، بل تشجع وتمنح الشرعية لمعاداة العرب. وكذلك، فان استمرار الحروب ونهج حكومات اسرائيل المختلفة لتبرير حرب الابادة ضد الشعب العربي الفلسطيني انما تشكل الخلفية لانتشار الكهانية.

اننا ندعو كل محبي السلام والدمقراطية والتعايش اليهودي - العربي وكل مناهضي تدهور اسرائيل الى هاوية الفاشية - ان يتوحدوا لاجتثاث الكهانية من جذورها، واقتلاع كل افكار الكراهية القومية والعنصرية والفاشية، الفاشية لن تمر!

* * *

والحقد، ايضا، قرار باستنكار الاكراه الديني والهيمنة الدينية، التي تمثلت في اقرار مشروع قانون «حظر تسويق الخنزير»، لما يعكسه ذلك من تعد على حقوق المواطن وعلى حرية العقيدة.

واستنكر القرار تصريح وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، بأن كارثة باص التلاميذ هي عقاب على خرق حرمة السبت، على حد قوله.

● كلنا لانجاح مخيم العمل في الناصرة ●

سيقام في مدينة الناصرة، من ١٨ - ٢٢ ايلول، مخيم العمل السنوي العاشر. وان ظاهرة اقامة مخيمات العمل قد ولدت عملياً، مع انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية وقيام ادارة دمقراطية في بلدية الناصرة، وهي ظاهرة تعبر عن وحدة المواطنين والتفافهم حول البلدية في النضال لتطوير وتقديم الخدمات البلدية، وكذلك ضد التمييز بكل اشكاله.

ان المخيم هو تظاهرة لوحدة المواطنين العرب خلف شعار «المساواة، وليس اقل من المساواة» وكذلك، الوحدة على طريق النضال الذي اختطه وتختطه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

والمخيم ايضا، تظاهرة أخوة وصداقة بين اليهود والعرب وبين المشاركين فيه كذلك، والضيوف من الخارج. ولقد تحول المخيم الى تظاهرة تضامن دولية.

اننا نحيي بلدية الناصرة، وجبهة الناصرة، وسكان الناصرة بمناسبة يوم السنة الـ ١٠ لتطوير هذا التقليد الرائع، وندعو كل محبي المساواة والدمقراطية والسلام والى التجند لانجاح مخيم العمل الـ ١٠ في الناصرة.

وفي مواجهة تقوي العنصرية والكهانية، وازاء اشتداد التحريض والكراهية ضد العرب، فان مخيم العمل في الناصرة سيكون هذه السنة معلماً للنضال ضد العنصرية والفاشية والكهانية ومن اجل الأخوة اليهودية العربية.

«الجبهـة» تـطالب ببحث المعطيات المقلقة حول الجنوح بين الشبيبة العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في أعقاب المعطيات المقلقة، التي نشرت في صحيفة «هآرتس» في نهاية الاسبوع الماضي، حول الجنوح بين الشبيبة العربية في البلاد قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي اقتراحاً مستعجلاً الى رئاسة الكنيست طالبها فيه باجراء بحث سريع حول هذه المعطيات.

وأكد طوبي ان هذه المعطيات هي محصلة سياسة انعدام الاهتمام باحتياجات الشبيبة العربية الحيوية في ميادين الثقافة والعمل والرعاية الاجتماعية. كما انها تعكس تدهوراً اقتصادياً - اجتماعياً ينجم عن سياسة التمييز القومي المتبعة تجاه الجماهير العربية.

وأورد طوبي المعطيات، التي نشرتها «هآرتس» والتي جاء فيها ان نسبة الجنوح بين اوساط الشبيبة العربية ازدادت في العام ١٩٨٤ بنسبة ٢٥٫٤٪ عنها في العام ١٩٨٣ (اقرأ خبراً مفصلاً حول الموضوع على ص ٣).

جريمة القتل المزدوج في بيت شيمش على خلفية عاطفية - كما يبدو

● تل أبيب - عثرت فرقة من الجنود، في أثناء عمليات التدريب التي أجرتها في منطقة القدس، يوم الخميس الماضي، على سيارة متروكة في احدى الغابات قرب بلدة «بيت شيمش» وفي داخلها جثتا رجل وامرأة ملطختان بالدماء.

ومن التحقيقات الاولية، التي أجرتها الشرطة في القضية، اتضح أن الرجل المغدور هو من سكان القدس ويعمل مديراً في احدى شركات الباطون الجاهز، وهو متزوج وأب لطفلين. وتبين أن المرأة تعمل ممرضة في عيادة «صندوق المرضى» في بلدتها «بيت شيمش»، وهي أيضاً متزوجة وأم لطفلين.

وعليه تعتقد الشرطة بأن جريمة القتل المزدوج حدثت على خلفية عاطفية على أساس إنتقام من المقتولين، لعلاقتهما «غير المشروعة». وأتضح من شهادات أقارب الضحيتين أن علاقات صداقة حميمة كانت تربط منذ فترة طويلة، بين عائلتيهما.

وقد حققت الشرطة، يوم الخميس الماضي، ساعات متواصلة مع زوج القتيلة. لكنه إستطاع أن يثبت انه لم يغادر مكان عمله في اليوم الذي حدث فيه القتل. وعلم أن الشرطة تبحث عن شقيق القتيلة، الذي يقضي هذه الايام فترة خدمة في الاحتياط.

وتصر الشرطة، أيضاً، على الاعلان أنها لا تسقط من حسابها امكان وقوع الجريمة على خلفية «تخريبية»، مشيرة الى أن رعيان عرباً يتجولون بقطعانهم في المنطقة التي وقع فيها القتل!!

لجنة الآباء في مدرسة عكا الابتدائية «أ» تدعو الى اتمام بناء المدرسة الجديدة

● عكا - لمراسلنا - عقدت لجنة الآباء في المدرسة العربية الابتدائية (ب) في عكا، يوم الاربعاء (٢٦/٦)، اجتماعاً حضره خمسة من أعضاء اللجنة هم رئيس اللجنة، حسين فارس، والحاج مروان هاني ومحمد العشي وحلمي الشافعي وفخري بشناوي ومدير المدرسة، عبد الله حزة.

افتتح الاجتماع رئيس اللجنة حسين فارس، فعرض نقاط البحث. ثم قدم عضو اللجنة ونائب رئيس بلدية عكا، حلمي الشافعي، بياناً عن آخر التطورات في بناء مدرسة عربية ابتدائية جديدة في عكا، بصفته مختصاً بمعالجة الموضوع من قبل البلدية.

وعاد الشافعي على الكلمات نفسها التي كان قالها حول الموضوع في اجتماع المدرسة العربية الابتدائية (أ). وذكر أنه بعد جهد جهيد استطاع تحصيل ٢٠ مليون شيكل لتخطيط البناء. وقال انه يعالج، الآن، الموضوع وأن العمل في المدرسة سيبدأ قريباً.

وناقش عضو اللجنة فخري بشناوي بيان الشافعي، فقال إن ٢٠ مليون شيكل ليست كل شيء. فقد سبق وأن أعدت البلدية مخططاً للمدرسة وصرفت عليه الكثير لكنها لم تطبق منه شيئاً. وتساءل بشناوي ما اذا جرى تخصيص الميزانية للبناء وأين هي هذه الميزانية. ودعا الى مواصلة الاتصالات وتصعيد الاجراءات الكفاحية لضمان الشروع في البناء.

وطرح في الاجتماع موضوع الدلف في بعض غرف الصفوف والاتصالات التي جرت مع البلدية لتصليح السقف والشبابيك. وطالبت اللجنة البلدية بتصليح البناء قبل حلول فصل الشتاء القادم.

وقدم مدير المدرسة بياناً عن نتائج التحصيل العلمي في المدرسة لمس منه تحسن مستوى الطلاب في المدرسة، خصوصاً في «فهم المقروء».

وأعلن المدير عن قرار لجنة المعارف في البلدية توحيد مدرستي الامل (أ) و(ب) في مدرسة واحدة. كما أعلن عن عدم رضاه على قرار لجنة الآباء في المدرسة العربية (أ) معارضة نقل بعض الصفوف من المدرسة (أ) الى المدرسة (ب).

وناقش فخري بشناوي، أيضاً، هذه القضية، فأكد تأييده لموقف لجنة الآباء في المدرسة (أ) لان ذلك قد يخفف من الضغط على المسؤولين لبناء المدرسة الجديدة.

وجرى في نهاية الاجتماع، اتخاذ قرار بالعمل مع لجان الآباء واللجنة القطرية للآباء وأعضاء البلدية العرب من أجل اتمام بناء المدرسة الجديدة. كما تقرر اجراء محاضرتين للأهالي في العطلة الصيفية، الاولى عن وقاية الاسنان والثانية عن وقاية العيون.

في رسالة الى قمة ميلانو الاوروبية:

القليبي: قرارات «فاس» أساس صالح لاحلال السلام في الشرق الاوسط

● تونس - الوكالات - دعا الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، في رسالة وجهها أمس الى رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية المجتمعين حالياً في مدينة ميلانو في ايطاليا الى ممارسة نفوذها للضغط على إسرائيل كي تنهي احتلالها للاراضي اللبنانية، وبذل المزيد من الجهود لدعم ومساعدة لبنان في العمل على اعادة اعمار ما دمرته الحرب. وأضاف ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الاراضي اللبنانية يهدف الى منع الحكومة اللبنانية من التغلب على حالة الاضطراب واستعادة وحدة البلاد وسيادتها وسلامة اراضيها.

وبالنسبة للوضع في الشرق الاوسط أشار الشاذلي القليبي، في رسالته، الى بيان قمة فاس الداعي لاقامة السلام على اساس المبادىء التي أقرها المجتمع الدولي وأهمها مبدأ تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة والانسحاب من الأراضي العربية المحتلة العام ١٩٦٧. وقال ان هذه المبادىء سبق وأن أكدتها المجموعة الاوروبية اكثر من مرّة في بياناتها الصادرة منذ قمة البندقية، وهي المبادىء التي لا بد من اعتمادها أساساً لأي مجهود جدي يبذل من أجل السلام.

لجنة التحقيق الدولية:

جنود لحد فرّوا بمحض ارادتهم

● الامم المتحدة - الوكالات - أنهت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة التحقيق في ظروف هرب ١١ جندياً من ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» الذي تموله وترعاه اسرائيل واحتجاز ٢١ جندياً فنلندياً تابعين لقوات الطوارىء الدولية من قبل جيش العميل لحد. وجاء في نتائج التحقيق ان الجنود الأحد عشر فرّوا بمحض ارادتهم وبمبادرتهم الشخصية وليس هناك ما يدين كتيبة الامم المتحدة الفنلندية التي تورطت في هذه القضية.

وعلى اثر صدور نتائج التحقيق أعلن بيريز دي كوليار عن ارتياحه لموقف الجنود الفنلنديين في القنطرة الذين يتحتم عليهم بحكم عملهم تفادي وجود عناصر مسلحة في مناطق انتشارهم. وذكر ان الحكومة اللبنانية تعارض بشدة نشاط جيش العميل لحد في القنطرة التي تقع في منطقة انتشار قوات الطوارىء.

خمس دول عربية ترفض عقد قمة عربية لمباركة تحركات حسين

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية - يستدل من الأنباء الواردة من عواصم الدول العربية أن مبعوثي الملك المغربي، الحسن الثاني، قد أتمّوا اتصالاتهم الأولية مع المسؤولين العرب بشأن الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء، يكون بحث القضية الفلسطينية البند الوحيد على جدول أعماله.

ويُستفاد من ردود فعل بعض الدول العربية ان هذه الدول تبدي تخوفاً حذراً من تحركات ملك المغرب المشبوهة هذه.

وقد أوردت مصادر دبلوماسية عربية أن الجزائر واليمن الدمقراطي وسوريا ولبنان وليبيا يرفضون هذه التحركات لأنها ستؤدي الى عقد قمة عربية تستخدم لاعطاء ملك الأردن، حسين، شرعية عربية لتحركاته المتجهة نحو «الحل» الأمريكي.

وعليه طلبت هذه الدول، رداً على دعوة الملك الحسن الثاني، تحديد جدول أعمال واضح ومفصل للقمة العربية المزمع عقدها شرطاً لتحديد موقفها الرسمي من الدعوة الى عقد القمة العربية.

وتزداد مخاوف وشكوك بعض الدول العربية لهذا مثل هذه القمة، ازاء الحماس الأردني والمصري لها. ورغم ذلك فأن المغرب والأنظمة العربية الداعمة لتحركاته سائرون نحو عقدها، حتى ولو قاطعته بعض الدول العربية. وذكرت أنباء مغربية أن منتصف شهر تموز القادم حدد موعداً لعقد هذه القمة.

قـوات الاحتـلال الاسـرائيـلي تعيث فساداً في قرى جنوبية خارج منطقة «الحزام الأمني»

● جنوب لبنان - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان دورية من جنود الاحتلال الاسرائيلي تسللت، فجر أمس الاول، من منطقة «الحزام الامني» الى قرية كفار رومان في منطقة النبطية في جنوب لبنان ونسفت منزلين في القرية.

وأشارت الوكالة الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي حشدت، أمس الاول، شرقي فريق كفار رومان وتبنين، على حدود منطقة «الحزام الامني»، قوة عسكرية ضخمة تضم مئة عربة عسكرية منها الدبابات وسيارات الجيب وناقلات الجنود.

في مهرجان الناصرة على شرف مهرجان موسكو

● فرقة «الطليعة» للأغنية الوطنية من عرابة تقدم فقرتها خلال المهرجان الفني الحاشد الذي عقد في الناصرة، أمس الأول (الجمعة)، على شرف «مهرجان موسكو». كذلك عقد مهرجان فني مماثل في المثلث، امس الأول (الجمعة). وسننشر تفاصيل عن المهرجانين في عدد قادم. (صور: خاصة)

قوات كبيرة من الجيش تتمركز على أراضٍ تابعة لمدينة ام الفحم وتعيث فيها فساداً

● طوبي يقدم طلباً مستعجلاً الى الكنيست حول الموضوع ويؤكد فيه أن خطوة الجيش مخالفة للقانون وتشكل اعتداء على أملاك المواطنين ● البلدية تستنفر الأهالي والهيئات المسؤولة ●

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - عقدت بلدية ام الفحم، أمس (السبت)، اجتماعاً غير عادي للبحث في موضوع التحشدات العسكرية المستمرة منذ أيام في الاراضي المتاخمة للمدينة والتابعة لأهلها وقيام عناصر الجيش بمنع أصحاب الأراضي من دخول أراضيهم وإتلاف المزروعات والاشجار فيها.

واصدرت البلدية نداء الى الأهالي شرحت فيه الموضوع ودعتهم للالتفاف حولها والتنسيق التام معها في مواجهة الاستفزاز العسكري الجديد. وجاء في النداء: «إننا على ثقة بأن بلديتكم تقوم بتحمل المسؤولية التي تقتضيها الظروف، كما تحملتها دائماً ولن تتخاذل أبداً عن صدّ أي هجمة ضد أهلنا مهما يكن مصدرها وخاصة اذا كانت موجهة ضد أرضنا وترابنا وكياننا».

وأضاف البيان: «اننا ندعو أبناء شعبنا الى التنسيق التام مع البلدية في كل ما يخصّ التطورات الأخيرة. كذلك تطالب قوات الجيش بالانسحاب من أراضي أم الفحم الخاصة وبتعويض المتضررين جراء المناورات ونحذر من ابقاء أي متفجرات قد تتسبب بالموت لابنائنا. وندعو ابناءنا الى اليقظة وعدم مسّ أي جسم مشبوه في مناطق التدريبات. ونحمل المسؤولية كاملة لقيادة الجيش والمسؤولين عنها، وحدتنا هي الضمان الاكبر».

وبعث رئيس البلدية، في نهاية الأسبوع الماضي، بالعديد من البرقيات الى مختلف المسؤولين أكدّ فيها احتجاج البلدية على تصرف الجيش مشيراً الى ان التدريبات والتحشدات في أراضي أم الفحم بدأت بشكل مفاجيء لم يجر اعلام الأهالي أو البلدية بالأمر. وطالب بتعويض أصحاب الاراضي عن الاضرار التي حلت بمزروعاتهم.

وعلمنا ان النائب توفيق طوبي قدم الى رئاسة الكنيست طلباً مستعجلاً لبحث موضوع استيلاء الجيش على مئات الدونمات التابعة لاهالي أم الفحم. جاء فيه: «في هذه الايام استولت وحدات عسكرية على مئات الدونمات التابعة لمدينة أم الفحم في مواقع «الشونة» و «القرص» و «جبل اسكندر» وفيها محاصيل زراعية. ولقد أقام الجيش على هذه الأراضي مبانٍ وأدخل معدات وآليات الأمر الذي أدى الى تخريب المزروعات كما منع أصحاب الأرض من دخولها».

وجاء أيضاً في رسالة طوبي الى رئاسة الكنيست ان خطوة سلطات الجيش مخالفة للقانون واعتداء على الاملاك. وإن الأهالي يخشون ان تكون هذه الخطوة هي الأولى لخلق حقائق ناجزة باتجاه مصادرة الأراضي.

وكانت جبهة أم الفحم الدمقراطية أصدرت بياناً للأهالي استنكرت فيه وجود قوات من الجيش على أراضي القرية. وناشدت الأهالي بالتزام وحدة الصف في مواجهة هذا الاستفزاز.

كما عقدت سكرتارية «الجبهة» المحلية اجتماعاً غير عادي للبحث في الاعتداء على الأراضي. وقدم سكرتير الجبهة، تيسير خالد اغبارية بياناً عن الموضوع. واتخذ المجتمعون مجموعة من القرارات منها:

● ان جبهة أم الفحم الدمقراطية تنظر بخطورة بالغة لاستمرار قيام قوات الجيش بانتهاك وتخريب الأراضي الواقعة في أرض «الشونة» واحتلاله لمنطقتي، «جبل اسكندر» و «القرص» منذ عدة أيام واغلاقها ومنع أصحابها من دخولها ● المطالبة بسحب الجيش من المواقع المذكورة فوراً ● تعويض الأهالي فوراً عن التخريب الذي لحق بمزروعاتهم واشجارهم.

ودعي الى هذه الجلسة المحامي رفيق جبارين، أحد أصحاب الاراضي المتضررة ليعطي رأيه القضائي في تصرف سلطات الجيش.

ويذكر ان أحد أصحاب الأراضي، وهو المواطن يوسف حسن جبارين، منع من دخول أرضه ثم رفض ضابط الجيش في موقع «الشونة» مقابلته للردّ على اسئلته بخصوص تخريب أشجار الزيتون في أرضه. وقام هذا المواطن بتقديم شكوى ضد سلطات الجيش في مركز شرطة عارة.

شكوى الى لجنة الاعتراضات على أوامر الاقامة الاجباريـة ضد مجموعة من طلبة «النجاح»

● القدس - المراسل خاص - يتقدم، اليوم، المحامون فيليتسيا لانغر ووليد الفاهوم وجواد بولس بشكوى الى لجنة الاعتراضات في المناطق المحتلة يعترضون فيها على الاوامر الاجبارية التي وجهت الى مجموعة من طلبة جامعة النجاح، حيث منعوا من مغادرة اماكن سكناهم او من دخول الحرم الجامعي وفرض عليهم المثول يومياً أمام مركز الشرطة القريب.

ويقول المحامون في شكواهم، باسم الطلبة، ان هذه الاوامر هي مسّ فظيع بحق التعليم وتعدٍ على حرية الحركة والتنقل.

والطلاب الذين تلقوا هذه الاوامر هم: تيسير محمد صالح نصرالله وحسام محمد خضر وعبدالله داوود عبد القادر وأمين رمزي مقبول، وجميعهم من سكان مدينة نابلس وبسام محمود حلاوة ونبيل برهان ناصر، من جنين، وصلاح عبدالله حسين شلهوب، من دورا الخليل وغسان برهان عطيلة، من طولكرم.

تمديد اعتقال طالبين جامعيين من النجاح وبير زيت، بتهمة حيازة «كتب»

● القدس - لمراسل خاص - رافعت المحامية فيليتسيا لانغر أمام المحكمة العسكرية في مدينة نابلس، يوم الخميس (٦/٢٧) عن موكليها الطالبين عصام عبد الرازق ابو بكر (جامعة «النجاح») ومحمد حسن محمد حمدان (جامعة بير زيت) من قرية بلعا، المعتقلين بتهمة حيازة كتب. وكانت هذه الكتب قد «ضبطت» في سيارة عمومية كان عصام ابو بكر مسافراً فيها.

وأنكر المتهمان التهمة. وذكر عصام أن الشرطة أصرت على اعتقاله بجريرة كونه سجيناً سابقاً (قضى عشرة سنوات في السجن).

وطالب الادعاء بمواصلة الاعتقال ستين يوماً اضافيا. وعارضت محامية الدفاع هذا الطلب الاستفزازي والعشوائي. لكن الحاكم اقر استمرار اعتقال عصام لمدة خمسة أيام اضافية واعتقال محمد لمدة سبعة أيام. وذلك شرط ايجاد مواد اضافية، من الادعاء، خلال هذه الايام. والا فسيطلق سراح المتهمين، فوراً.

نداء الى قراء وأصدقاء «الاتحاد» في الخارج

أيها الاخوة والزملاء

نتوجه إليكم بهذا النداء، للمرة الثالثة على صدور «الاتحاد» يومياً، ان تمدوا إلينا يد العون المالي.

ويزداد هذا الطلب إلحاحاً أمام تفاقم الازمة الاقتصادية في بلادنا وما تجره من غلاء، من جهة، وأمام ازدياد فقر قراء وأصدقاء «الاتحاد» وانتشار البطالة بينهم، من الجهة المقابلة.

تصل «الاتحاد» الى مختلف أنحاء العالم. مئات الاعداد تُرسل يومياً. ويتعاظم اعتماد «الاتحاد»، لدى المتخصصين ومختلف المؤسسات والصحافة، على أنها المصدر الأمين لقضايا بلادنا وللكفاح من أجل السلام العادل. ونقيم علاقات صحفية وثقافية متبادلة مع المكتبات والمؤسسات والصحف في العديد من أقطار العالم. ونود أن نعزز هذه العلاقات لمصلحة التفاهم بين الشعوب وتوطيد السلام العالمي.

ونظمنا وصول «الاتحاد»، يوماً بيوم، الى عدد من الاقطار للبيع اليومي. ونعمل على توسيع هذا الاطار. إن الألوف من طلابنا ومن غيرهم من الطلاب الدمقراطيين الفلسطينيين والعرب عامة، الذين يتلقون العلم في الاقطار الاجنبية، هم من قراء «الاتحاد» المواظبين أو المتشوقين الى الاطلاع عليها بانتظام.

إننا ندعوكم جميعاً الى توسيع شبكة المشتركين السنويين في الخارج في «الاتحاد» اليومية أو الاسبوعية (عدد يوم الجمعة).

كما ندعوكم الى التبرع المالي لدعم ميزانية «الاتحاد» ومسيرتها التاريخية منذ ٤١ عاماً.

ارسلوا تبرعاتكم الى حساب «الاتحاد» البنكي وعنوانه:

BARCLAYS DISCOUNT BANK LTD.
WADI AL-NISNAS BRANCH.
HAIFA - ISRAEL
ACCOUNT NO. 10340
AL-ITTIHAD NEWSPAPER

ولا تحرمونا، بالطبع، من ملاحظاتكم التي أعرناها وسوف نعيرها دوماً كل مانقدر عليه من احترام واهتمام.

● هيئتا تحرير وإدارة «الاتحاد» ●

«خطة الطوارىء» = تخفيض الأجور وفصل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مخصصات الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الوزارات المختلفة - مثل الشؤون الاجتماعية والتأمينات وغيرها. ● بيع شركات ومصانع حكومية وتحويلها الى القطاع الخاص ● تخفيض قيمة الشيكل الحقيقية قياساً بالدولار، بنسب منخفضة لكن باستمرار ورفع نسبة التخفيض وعند الحاجة.

وأخطر ما ترمي إليه هذه الخطة، ولم يتورع المسؤولون الحكوميون بمن فيهم رئيس الحكومة بيرس ووزير ماليته موداعي عن اعلانه صراحة، انها ترمي الى خفض مستوى المعيشة الشعبية وتقليص الخدمات المقدمة للمواطنين وذلك عن طريق سحق الاجور بنسبة تتراوح بين ٢٠ - ٢٥٪ في قيمة الاجور الحقيقية وضرب علاوة الغلاء، وربما الغائها كليا، بواسطة قانون خاص يجري اعداده وتقديمه الى الكنيست لاقراره لتنفيذ هذا الغرض، دون الالتفات الى الغلاء الفاحش المترتب على تقليص السوبسيديا.

وهذا، فضلا عن النتائج الوخيمة المترتبة على تقليص الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الوزارات لجمهور المواطنين وعلى بيع الشركات والمصانع الحكومية وتحويلها الى ملكية خاصة حيث تشير التوقعات الرسمية - وهي احد الاهداف المرجوة، ايضاً، من الخطة - الى ان هذه الاجراءات ستؤدي الى قذف أكثر من (٣٠) ألف عامل الى سوق البطالة.

قضية أراضي دير الأسد (١):

لا بديل عن وحدة صف الديارنة دفاعاً عن الأرض وفي سبيل صفع مؤامرة السلطة

● كينغ «يكشف» عن «وثيقة» ليست وثيقة «تنازل» بموجبها علي صنع الله عن قسم من الأراضي الواقعة في منطقة نفوذ المجلس المحلي ● ماهي الدوافع وراء هذا «الكشف» الآن؟! ● ماذا يقول مواطنو القرية؟! ●

● بقلم: محمود أبو شنب ●

● لم أجدني يوماً في حيرة ، لدى كتابة ريبورتاج أو تحقيق ، كما وجدتني في هذه المرة وفي هذه القضية ، لأن أطراف النزاع فيها أصدقاء الأمس ، أخصام اليوم . ولأن هذا التحقيق الصحفي لا يشمل مجموعة من القضايا في القرية ، بل يدور كله حول قضية واحدة على غاية من الحساسية .

● القرية هي دير الأسد والقضية هي قسم من اراضي القرية ●

لم تكن حيرتي لغموض يجب استجلاؤه أو لنقص في استكمال تحقيق شامل في هذه القضية الهامة . بل كانت ، لأن طرفي النزاع يعلنان ، بشكل جازم ، عن اتفاقهما على الهدف نفسه في نهاية المطاف ، واصرارهما على الغاية نفسها .

وهنا يثور السؤال ، علام الخصام إذن .. ؟

ولدى الاجابة على هذا السؤال ، تبدو المساواة بين الطرفين ليست أمراً مطلقاً . وانما قضية قابلة للنقاش .

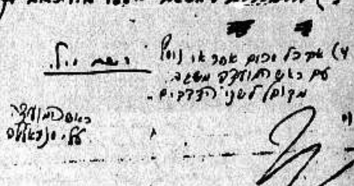
الأمر الطبيعي والمنطقي وحق القومي ، حين يدور الحديث عن الأرض ، أن يكون الطرفان المتخاصمان في القرية ، طرفاً واحداً ، يقف في مقابل الطرف الثاني الذي هو السلطة . ولكن الأمر ليس هكذا في القرية ، أو على الأقل ، ليس هكذا عند واحد من الطرفين .

●● ما هي القضية ؟

ـ القضية هي ان حاكم اللواء ، أعد خطة ماكرة فيما يبدو ، ويبغي تحقيقها على مراحل . بدأت المرحلة الأولى بتلميحه الى رئيس مجلس دير الاسد السيد أحمد نعمة (امون) ، بأن في حوزة حاكم اللواء «اتفاقاً» موقعاً من رئيس مجلس دير الاسد سابقاً ، السيد علي صنع الله ، تنازل بموجبه عن بعض بلوكات أرض التي كانت في منطقة نفوذ مجلس دير الاسد ، لمصلحة مجلس مسجاف الاقليمي .

وطولب حاكم اللواء ، حسب قول رئيس المجلس ، أكثر من مرة ، بإبراز هذه الوثيقة ، وكان يتهرب من ذلك متذرعاً بحجج مختلفة . الى أن فاجأ الرئيس وبعض اعضاء المجلس في الجلسة الاخيرة معه ، «بالاتفاق» المذكور والذي يحمل تاريخ ٨٣/٦/١٥ . أي قبل عامين بالتمام والكمال .

وتصاعد النقاش واشتد الخلاف ، بين رئيس المجلس المحلي (معراخ) والقوائم العائلية أو المستقلة المنضمة الى ادارة المجلس من جهة ، وبين رئيس المجلس السابق (الجبهة التقدمية في دير الاسد) والجبهة ، من الجهة الأخرى . وشمل النقاش معظم أهالي القرية . وحتى أولئك الذين ما كانوا يظاهرون هذا الطرف أو ذاك بشكل واضح ، بعد ان عرف أمر «الوثيقة» وشاع خبرها .


15.6.83

● «الوثيقة» التي ليست وثيقة! ●

●● ماذا تحتوي هذه «الوثيقة» ؟

«الوثيقة» منصوصة بشكل عام ، وغامضة بحيث يمكن لأي انسان أن يحكم ، من النظرة الاولى ، ان لا قيمة لها . و «الوثيقة» عندما تتحدث عن التخصيص ، تذكر ان التعديل يجري حسب «الخط» . ولم تذكر ما هو هذا «الخط» ولا أين تبدأ حدوده أو تنتهي . وجرى تشطيب أحد البنود في هذه الوثيقة ، دون ان يوقع أحد عليه .

فضلاً عن أنه لكي تصبح هذه الورقة «وثيقة» حقاً ، فانها يجب أن تضم الاطراف الثلاثة ـ مجلس دير الاسد ومجلس مسجاف وحاكم اللواء . وهذا ينقصها . وبالاضافة الى هذا ، فانه من الضروري أن يكون أقرها المجلس المحلي في دير الأسد ، وفي جلسة رسمية مسجلة في محضر المجلس .

لا حاجة بنا الى القول ان «الوثيقة» ليست وثيقة وانها لا تساوي حتى ثمن الحبر الذي كُتب به .

ما الذي حدا بحاكم اللواء ان يكشف هذا «الاتفاق» الذي ليس اتفاقاً ؟ ما هي دوافعه ، ولماذا بالضبط الآن ؟؟ وحاكم اللواء أول من يعرف ان ليس لهذه الوريقة أية قيمة قانونية ، فهو محام ويعرف القانون ، ومع ذلك .. «عملها» فلماذا ؟

الجبهة التقدمية في دير الاسد خسرت الرئاسة في انتخابات السلطات المحلية الأخيرة ، بفارق طفيف لا يزيد عن بضعة وثلاثين صوتاً ، وخلفت الانتخابات تراكماً من الخصام والاتهامات والشقاق ، الأمر الذي يثلج قلب كينغ حاكم اللواء ، صاحب الوثيقة العنصرية الملعونة ، ورئيس المجلس الجديد يعلن على رؤوس الاشهاد بأنه لا يخشى «بالمعراخ» لومة لائم .

ووقر في ضمير حاكم اللواء ومن فوقه ، أن الأمر استتب لهم في القرية . وتأتي انتخابات الكنيست ، واذا بالجبهة تقفز من ٤٢٪ في الانتخابات السابقة ، الى ما يقارب ال ٦٠٪ «!» .

وأوهم البعض أنفسهم ، أنه في خضم المعركة ضد «الحركة التقدمية للسلام» ، ضاعت الاصوات المعراخية ، خصوصاً ، واعوان المعراخ عملوا الى جانب «المتكدمت» في انتخابات الكنيست ، ليس فقط في دير الاسد ، بل في كل القرى والمدن العربية في البلاد . ولهذا رفض الذين اوهموا أنفسهم أن يتخذوا من هذا الأمر مقياساً ، بعد أن هبطت أصوات المعراخ في دير الاسد الى الحضيض .

وكان الامتحان الثاني في ٥/١٣ في انتخابات الهستدروت واذا بالجبهة في دير الاسد تقفز الى ما فوق ال ٦٠٪ من اصوات الناخبين وكانت بالكاد تصل بين ٣٢ ـ ٣٥٪ سابقاً . وانحطت اصوات المعراخ بالمقابل .

ورأى كينغ والسلطة التي يمثلها ، الخطر الداهم في نتائج هذين الحدثين ، اللذين يمثلان الانعطاف ، ويمثلان انعكاساً لما يدور في القرية بحيث ، رأوا ، كينغ والسلطة ، ان الارض تسحب من تحت اقدامهم ، فراحوا يخططون ويتآمرون حتى فجّروا قنبلتهم الدخانية ، «الوثيقة» ، فإمّا أصابت مقتلاً ، وأما انكشفت اللعبة . فالسلطة في كلتا الحالتين رابحة ، لما يخلفه الدخان من اختناق في صدور أهالي القرية ، ومن تقسيم لوحدتهم واتفاقهم على عدم التخلي عن الارض . وفي معمعة الخصام والانقسام والدخان تستولي السلطة على الارض ، أو تسلخها عن نفوذ مجلس دير الاسد ، فيما تشير ، وهي اللص ، الى علي صنع الله والجبهة ، بأنهما هما اللذان تنازلا عن الارض .

وللمؤامرة اكثر من شعبة ، فبالاضافة الى هدف تمزيق اجماع الاهالي على التمسك بأرضهم ، تخلق السلطة بمثل هذه المؤامرة جواً من الشكوك والمخاوف والقلق ، حول وضع الاراضي المذكورة ، فيدب الرعب في قلوب اصحابها ، ويسارعون «لانقاذ ما يمكن انقاذه» الى بيعها أو مبادلتها . وبهذا تكون السلطة وكينغها هي الرابحة ايضاً .

يقيناً ، اننا ابعد ما نكون عن اتهام ائتلاف المجلس المحلي في دير الاسد بالضلوع مع كينغ في خطته الجهنمية . ولم يدر بخلدنا للحظة انه يمكن للائتلاف في مجلس دير الاسد أو أي مجلس عربي آخر ، التواطؤ مع كينغ على اراضي القرية .

عدا «الوثيقة» المذكورة ، لم يظهر من برنامج كينغ والسلطة شيئاً واضحاً . ولكن «الوثيقة» لاقت هوى في نفوس البعض ، ولأسفنا الشديد ، ووجدوا فيها فرصة نادرة لكيل الصاع صاعين للجبهة ، اذ أن هذه «الوثيقة» حركت حقداً كان كامناً في الصدور ، ومسحت غباراً عن صدأ كان غائراً في القلوب ، ومن المؤسف حقاً ، ألا يرى فيها هؤلاء سوى سنوح فرصة لتصفية حسابات انتخابية ، غير آبهين لحقيقة ابعاد المؤامرة ، وأن الأمر اكبر وأشد خطراً .

كانت هذه مقدمة لا بد منها ، لايقاف القارىء على جوانب الصورة ، ولفت نظره الى ما ذهبنا اليه من استكناه المرامي . ولنترك الكلام الأن الى بعض مواطني دير الاسد الذين تحدثت اليهم دون أية معرفة سابقة ، ثم الى اطراف النزاع مباشرة .

● ● ●

هذا رجل متوسط السن ، اوقفته في الشارع وسألت :

●● ما هي حقيقة ما يدور في القرية ؟

■ «الحقيقة أننا كلنا بريء . وكلنا متهم . ومع اننا نعرف العدو ، إلا اننا نتجاهله . فمن هو كينغ ؟ أليس هو بيرس وشمير وكل الشلة التي تريد الاستيلاء على أراضينا ؟» .

قدمت له سيجارة . فاعتذر وقال : «أنا صائم . ولكني اعتقد ان الدين ليس الايمان ، بل الوحدة» .

وأعجبت بهذا الجواب وأردت الاسترسال في الاسئلة . إلا انه قاطعني سائلاً : «أنت شيوعي ، أليس كذلك ؟» قلت : بلى . قال : «الحزب الشيوعي جيد ، ولكن ..!» قلت استحثه : أكمل .. قال : «ولكنه متاجر ..!» وسألت : كيف ؟ قال : «يتمسك بمن له شأن في القرية ويترك الفقراء والمعدمين» .

ولاحظ الرجل استنكاري لوجهة نظره ، فقال : «لا أنكر ان الحزب الشيوعي جيد ومبادئه حسنة .. واذكر انه منذ سنوات ، كان اميل حبيبي يخطب في اجتماع في القرية ، وكانت الشرطة موجودة في المكان لارهاب الناس ، وبدأ بعض الحضور بالانسحاب من الاجتماع . ولما لاحظ اميل حبيبي هذا ، صرخ بالشرطة ، مكانكم .. حتى اكمل خطابي .» .

●● وما هو السيء في هذا ؟

■ «بالعكس .. ان للحزب مواقف مشرفة شجعت الناس واوضحت أمامهم الطريق السليم ليقاوموا الظلم عن وعي وإدراك . وأنا أؤيد مواقفه» .

●● وماذا عن حكاية الارض ؟

■ «لست على قناعة بأن ما قيل صحيح كله أو خطأ كله . ويجب التروي وعدم التسرع بالاتهام . ولقد يكون صحيحا ما يدور من ان الائتلاف الحالي يريد التنازل عن الارض بحجة ان علي صنع الله هو الذي تنازل عنها . وهناك أناس عاطفيون لم يعوا بعد أن القصد من ذلك كله هو اختلاق خلاف لن يكون في مصلحة القرية والأهالي والأرض» .

● ● ●

ووقفت في ظل جدار انتظر شخصاً قادماً يبدو عليه الحماس . وقدمت نفسي وذكرت اسم الجريدة التي أمثلها . وحال السؤال الأول اندفع هذا قائلاً :

«لو أنكم تنشدون الحقيقة لكان عليكم أن تنشروا «الوثيقة» التي تنازل فيها علي صنع الله عن الارض ، وأن تعلنوا تخليكم عنه فوراً وعلى رؤوس الاشهاد ..» .

●● ماذا تعني ؟ وبمن تعني ؟

■ «الحزب الشيوعي والجبهة» .

●● هل تعرف الفرق بين الامضاء والتوقيع ؟ ثم مَن قال ان هذه «وثيقة» ؟

ضحك في غيظ : «لقد اعترف بتوقيعه وبالخطأ الذي ارتكبه» .

●● ما هي خططكم تجاه ما تسمونه «وثيقة» ؟

■ «لن نسلم بالأمر ، وسنقاوم مخططات ضم ارضنا الى مسجاف بكل ما في وسعنا» .

وقبل ان استدير للذهاب (وكنت فصلت الاوراق التي سجلت عليها الحديث) قال الرجل : «أرني ما كتبت .. فأنا لا أريد ان يذكر اسمي» . ورغم تأكيدي له ان اسمه لن يذكر .. إلا انه تناول الاوراق وقطعها قطعاً صغيرة مردداً «لا أريد ان يذكر اسمي» .

● ● ●

وتابعت السير صعداً .. ومرَّ بي شاب لا أعرفه ، حيّاني .. واستوقفته .. سلامات .. ما رأيك في ما يدور في القرية ؟ ..

ابتسم «رأيي معروف على السطح ..»

●● ولكني لا أعرفه .. !

■ «هل رأيت «المهزلة» التي وزّعوها اليوم وكأنها وثيقة إدانة ؟»

قلت : اذا كنت تعني منشور ادارة المجلس ، فهو معي . قال : أرني اياه من فضلك .. لقد سمعت عنه ولم أره بعد .. وناولته المنشور الذي ارفقت معه نسخة مصورة عن ما يسمى «الوثيقة» .

واستغرق في قراءته .. ووقفت أتأمل قسمات وجهه حيث كانت تعتم حيناً وتنفرج أخرى .. ويهز رأسه في سخرية .. ويتمتم .. «سوف اذهب الى المجلس في الجلسة القادمة ... وسوف أريهم ...» .

ومر شخص يبدو انه من معارفه ... مرحباً يتوقف ، ويحدق في المنشور ويقلب الصفحة بحثاً عن التوقيع .. ويهتف بصديقه .. ألا تكف عن قراءة هذه الترهات ؟ ويمضي لشأنه .. وأسأل صاحبنا الأول :

●● قلت انك «ستريهم !» فمن عنيت بذلك ؟

ونظر اليَّ كمن يعجب لغبائي الشديد وقال : «ومَن غير ادارة المجلس ؟» .

(يتبـــع)

مرقبس يُطالب وزير الصحة بتحرير الأموال لمستشفى نهاريا الحكومي

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، نمر مرقس ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ببرقية الى وزير الصحة طالبه فيها بتحرير المبالغ المطلوبة على الفور لانقاذ مستشفى نهاريا الحكومي الذي يخدم حوالي ربع مليون نسمة في الجليل الغربي .

وقد بعث نسخاً عنها الى رئيس «اتحاد المدن من اجل مستشفى نهاريا» والى ادارة مستشفى نهاريا .

نشاط ثقافي تنظمه جبهة مصمص الدمقراطية

● مصمص ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ ضمن البرامج الثقافية التي تنظمها جبهة مصمص الدمقراطية ، قدم رئيس مجلس أم الفحم ، هاشم محاميد ، في الاسبوع الماضي ، محاضرة سياسية شاملة عن اوضاع الجماهير العربية وازدياد اخطار العنصرية في البلاد .

من جهة أخرى عقدت سكرتارية جبهة مصمص الدمقراطية اجتماعاً بحثت فيه القضايا المحلية وقضية إقامة مجلس محلي في القرية وغيرها من القضايا المتعلقة بعمل الجبهة ، محلياً وقطرياً .

عمال «اتا» يعتصمون

● عمال مجمع «آتا» وأعضاء لجنة العمال يعتصمون أمام مكاتب وزارة المالية في القدس، بعد ظهر الخميس الماضي (٨٥/٦/٢٧). ولم يتركوا المكان إلا بعد الحصول على وعد من وزير المالية، موداعي، بدفع مرتبات العمال عن شهر حزيران ●

معطيات وزارة العمل والرفاه

ازدياد نسبة الجنوح في اوساط الشبيبة العربية بنسبة ٢٥،٤٪ خلال عام واحد

● يتضح أن السلطات تعتبر المشاركة في النشاطات الوطنية والتقدمية للجماهير العربية «مخالفات ذات طابع قومي» ● ازدياد الجنوح في اوساط الشبيبة اليهودية بنسبة ٩،٥٪ ●

● تل أبيب ـ ارتفعت، خلال السنة الماضية (١٩٨٤) وبشكل مقلق، نسبة الجنوح بين أوساط الشبيبة العربية في البلاد. فقد أشارت المعطيات المتوفرة لدى وزارة العمل والرفاه أنه طرأت زيادة بنسبة ٢٥،٤٪ على عدد الملفات التي فتحت ضد الشبيبة العربية من سن ١٣ ـ ١٨ عاماً، قياساً بالعام ١٩٨٣.

وأضافت «هآرتس»، (٦/٢٧)، التي أوردت النبأ، انه مقابل ذلك ازدادت نسبة الجنوح بين أوساط الشبيبة اليهودية بنسبة ٩،٥٪، أي أن جنوح الشبيبة العربية ازداد بنسبة مرتين ونصف المرة عنه في أوساط الشبيبة اليهودية.

ويُستدل من المعطيات المتوفرة أن الشرطة حوّلت الى ضباط الأحداث (٢٢٥٩) ملفاً ضد شباب عرب ارتكبوا مخالفات جنائية في العام ١٩٨٤، مقابل ١٨٠٢ في العام الذي سبقه. وأكثر المخالفات التي ارتكبت كانت مخالفات أملاك وسطو وسرقة واعتداءات جسمانية.

ويتضح من المعلومات المتوفرة، أيضاً، ان ازدياداً مقلقاً في نسبة الجنوح طرأ في أوساط الشبيبة العربية في عكا، اذ بلغ الازدياد نسبة ٨٨٪ قياساً بالعام ١٩٨٣ وفي شفاعمرو نسبة ٥٢٪ وفي حيفا نسبة ٣٠٪ وفي يافا نسبة ٣٠٪.

ويتضح مما نشرته «هآرتس» ان المعطيات المتوفرة لدى وزارة العمل تشمل، أيضاً، أوضاع الجنوح في مدينة القدس المحتلة. فذكرت الصحيفة أن نسبة الجنوح هناك في العام ١٩٨٤ ازدادت بـ ٥٦٪ عنه في العام ١٩٨٣.

وأوردت الصحيفة تعليق الدكتور مناحيم هورروفيتش، مدير قسم «مساعدة الشبيبة والبالغين وخدمات الاصلاح» في وزارة العمل والرفاه، بأنه يرى، بقلق بالغ، المعطيات المذكورة. وقال إنها انعكاس لمشكلة اجتماعية محفوفة بمخاطر «أمنية» وإن مرتكبي المخالفات في الناحية العربية ينطلقون من ثلاثة دوافع. وهي: ● «مخالفات جنائية عادية» ● «ونشاط جنائي مصدره الشعور بالاضطهاد» ● «وأعمال جنائية ذات طابع قومي».

وتبين، على هذا الاساس، أن وزارة العمل والشرطة (السلطات) تتعاملان مع الاشتراك في المظاهرات وإحياء المناسبات الوطنية المختلفة، مثل «ذكرى يوم الارض»، والمحاكمات الكثيرة التي يتعرض لها الفتيان العرب بتهم ملفقة، مثل «رفع العلم الفلسطيني»، وكأنها مخالفات جنائية من صنف «مخالفات جنائية ذات طابع قومي».

ولم تذكر الصحيفة، ما اذا كانت وزارة العمل والرفاه توصلت الى أسباب هذا الازدياد في الجنوح بين أوساط الشبيبة العربية وما إذا كانت أعدت برنامجاً أو خطة لمواجهته، والحد منه لكن الواضح أن السلطات تواجه، منذ كانت، نشاط الشبان العرب الوطني والتقدمي، التي تعتبره «مخالفات جنائية ذات طابع قومي»!

حفل تكريم مهيب لمدير مدرسة «الغزالي» في الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ نظمت الهيئة التدريسية في مدرسة «الغزالي» الابتدائية في الطيرة ، يوم الخميس الماضي ، احتفالاً مهيباً لمناسبة خروج مدير المدرسة ، الاستاذ محمد عبد الرحمن أبو خيط ، الى التقاعد .

أقيم الاحتفال في ساحة المدرسة وشارك فيه الهيئات التدريسية في مدارس الطيرة وعدد كبير من المعلمين والمعلمات العاملين والمتقاعدين ومديري المدارس في الطيرة ومختلف قرى المثلث وعدد كبير من الشخصيات الاجتماعية في البلدة .

افتتح الحفل وأداره نائب مدير المدرسة ، الاستاذ نعيم منصور . وتكلم فيه كل من مفتش المعارف في المنطقة ، الاستاذ علي دعسان ، والمدير السابق للمدرسة العصرية ، الاستاذ ابراهيم زهد . وكذلك يحيى أبو هلال من قلقيلية ونائب مدير المدرسة الثانوية ، الاستاذ صالح ابو عقله .

وشارك في الاحتفال تلاميذ المدرسة . فقدمت فرقة الكشافة عروضاً كشفية جميلة ، وقدم أطفال الروضة باقة من الأناشيد . كما قدمت عدداً من الأناشيد جوقة المدرسة . واختتمت فرقة المدرسة الرياضية البرنامج ، بتقديم استعراض لألعاب الدوائر والعصي . ثم كانت كلمة مدير المدرسة مسك الختام . فشكر الجميع على هذا الاحتفال .

ويذكر ان الاستاذ محمد ابو خيط قضى (٤٠) عاماً من عمره في سلك التعليم ، منها (٢١) عاماً مديراً لمدرسة «الغزالي» .

مجلس «نعمات» في عكا يعقد جلسته الاولى

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقد في مجلس عمال عكا، الأسبوع الماضي، الاجتماع الأول لمجلس «نعمات» بحضور عضوات المجلس المنتخبات وعدد من نساء المدينة ورئيس البلدية، إيلي ديكاسترو وسكرتير وأعضاء مجلس العمال.

افتتحت الاجتماع رئيسة لجنة الانتخابات لمجلس «نعمات»، فاستعرضت نتائج الانتخابات. ثم قدم ترشيح دوريت كاتس (معراخ) سكرتيرة للمجلس. فحظي الاقتراح بغالبية أصوات المعراخ والليكود (١٩ صوتاً)، وامتنعت كتلة «الجبهة» (عضوان) عن التصويت. وفسّرت مندوبتا «الجبهة» الامتناع بأنه احتجاج على سياسة قيادة الهستدروت المعراخية التي تؤيد سياسة «الصفقات الشاملة».

وقدم اقتراح لانتخاب سكرتارية من (٩) أعضاء، وكلهم من «المعراخ». فأيد الاقتراح ١٩ عضواً أيضاً.

وتحدث رئيس البلدية، ديكاسترو فحيى مجلس «نعمات». وتطرق الى موضوع التعايش في بلد يهودي ـ عربي كمدينة عكا. وتحدثت ممثلة «الجبهة»، سلوى موسى، فأثارت موضوع روضات الأطفال في عكا القديمة وطالبت بزيادة عددها وتخفيض العبء عن أهالي الأطفال. وطالبت بإيلاء النساء العاملات، وخاصة العربيات منهن، المزيد من الاهتمام.

الاستجابة لطلب كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين

● الخضيرة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ تلقى عضوا كتلة «الجبهة» في فرع نقابة المعلمين في الخضيرة ، جاد الله اغبارية ومفيد صيداوي ، رسالة من سكرتير عام النقابة يتسحاق قلير يعلمهما فيها بأنه طلب من رئيس لجنة التنظيم في النقابة ، رامي زلبرشتاين ، تنظيم أيام التعليم والدراسة لنشيطي النقابة في أيام العطل في المدارس العربية .

وكانت كتلة «الجبهة» في النقابة أرسلت الى قلير رسالة في ٤/١٩ استنكرت فيها عقد الايام الدراسية لاعضاء الفرع في ايام أعياد وعطل المعلمين العرب . وطلبت عقدها في مواعيد تسمح لهم بالمشاركة فيها .

عـرعـرة تحتفـل بالمعلمين المتقاعدين

● عرعرة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ احتفل، يوم الخميس الماضي، في مدرسة «السلام» في عرعرة وبحضور ممثلين عن المجلس المحلي ووزارة المعارف ومربين من خارج القرية، بمناسبة تقاعد المربين: خليل يوسف مرعي وقاسم عبد المالك يونس وعبد الله محمد يونس وخيري محمد عثامنة وأحمد قندس ومحمود محمد يونس وعبد الرؤوف قرعي وبديع عبد الرؤوف وصبري شريد يونس ومردخاي كويلي نيسان ومحمد وهبي يونس وعبد اللطيف محمد يونس ورسمية محمود وفاطمة حسن كبها.

تولى عرافة الاحتفال الاستاذ فوزي محاميد. وقدم الاستاذ عبد الجبار يونس، مدير المدرسة، كلمة ترحيب. ثم تلته جوقة مدرسة «السلام» بوصلة غنائية. فكلمة من رئيس المجلس المحلي في عرعرة، محمد مصلح يونس، وكلمة فضيلة الشيخ ابراهيم حافظ ملحم. وأعقبتها دبكات شعبية قدمتها فرقة الدبكة في مدرسة «السلام» ثم أغان باللغة الانجليزية. وقدم كلمات في المناسبة كل من مفتش المعارف في المنطقة، الاستاذ أحمد صادق جبارين، ومدير منطقة الشمال: د. يوسف غولدشتاين، وممثل عن المربين المتقاعدين القاها الاستاذ بديع عبد الرؤوف.

وقدم القائمون على الاحتفال هدايا للمربين المتقاعدين. ثم ألقى بعضهم (بعض المتقاعدين) كلمات مختصرة بهذه المناسبة.

كما قدم ايلي دهان، عن نقابة المعلمين في الهستدروت، كلمة بالمناسبة، أيضاً. وكان مدير المدرسة الاعدادية، صبحي يونس، أيضاً، من بين المتحدثين في الاحتفال.

شهادات في محاكمة الطغمة العسكرية المخلوعة في الارجنتين

ضباط التعذيب لقبوا أنفسهم بـ «الجلادون من أجل تطهير البلاد»

● نقشوا على رأس أحد الشيوعيين رسم الصليب المعقوف ●

● بوينس آيريس - رغم مرور حوالي سنتين على سقوط الدكتاتورية العسكرية في الارجنتين واكتشاف الجرائم الفظيعة التي ارتكبتها الطغمة العسكرية خلال سنوات طويلة حكمت خلالها البلاد بالحديد والنار، فان فضائح جديدة ما زالت تتكشف امام الرأي العام المحلي والعالمي، عن الفظائع والاهوال التي نفذتها ايدي هؤلاء العسكريين الملطخة بدم أبناء الشعب الارجنتيني الابرياء.

وفي هذا الصدد يتواصل الادلاء بشهادات في المحاكمات، المستمرة منذ عشرة اسابيع، لبعض اعضاء الطغمة التي أطيح بها. وذكر مراسل صحيفة «معاريف» في العاصمة الارجنتينية، بوينس آيريس، أن مواطنا ارجنتينيا روى للمحكمة كيف كانوا اقتحموا بيته وخطفوا والديه واخته، ابنة ١٥ عاما، وكان يومها في الحادية عشرة من عمره. وقال أنه حين استيقظ وجد نفسه في بيت غريب ومعزول. ومنذ ذلك الحين، العام ١٩٧٦، وهو يبحث عن أهله. وهو، الان، في العشرين من عمره، واهله ضمن آلاف المفقودين، وهو يطالب، على الاقل، بمعرفة مكان دفنهم اذا كانوا قد قتلوا.

وتقول خالة المواطن المذكور ان شقيقتها كانت تمر فترة شفاء من عملية جراحية في الصدر اجرتها قبل شهر من تاريخ اختطافها مع عائلتها، التي كانت بجميع افرادها تنتمي الى الحزب الشيوعي الارجنتيني. وتضيف الخالة في شهادتها امام المحكمة أنها أخذت، بعد عامين من الحادث، الى معسكر للاعتقال باسم «لا برالا» في مقاطعة «قرطبة» على ايدي مجموعة من الرجال المسلحين، سوية مع زوجها وصديق للعائلة كان يعمل مستشاراً قضائيا للحزب الشيوعي الارجنتيني حسب مراسل «معاريف».

وقد اطلق سراح «الخالة» وبقي الآخران لمدة سنتين في المعتقل. وشهدت «الخالة» امام المحكمة ان السجانين «حفروا» على رأس زوجها الاصلع رسم الصليب المعقوف (شعار النازيين).

وعن صنوف التعذيب الهمجية في معسكر الاعتقال «لا برالا»، القريب من قاعدة عسكرية، تستمع المحكمة، في جلساتها المتواصلة، الى شهادات اشخاص نجوا من هذا المعتقل الرهيب.

وروى ثلاثة منهم انهم شاهدوا الجنرال المتقاعد لوتشيانو، الملقب ب «القصاب»، وهو يزور معسكر الاعتقال «لا برالا» السري. وكان «القصاب» مسؤولا، في حينه، عن الجيش الثالث في القوات الارجنتينية.

ونقل أحد الشهود عن احد السجانين قوله «أنا نازي ومعادٍ للسامية». وذكر مؤلف كتاب «الناجون من «لا برالا»» في شهادته امام المحكمة، ان ضباط التعذيب لقبوا انفسهم بـ «الجلادون من اجل تطهير البلاد».

■ مخيم شاتيلا ■



● لاجئون فلسطينيون في مخيم شاتيلا يبحثون عن أملاكهم بين ركام منازلهم، التي هدمتها ميليشيات «أمل»، بعد رفع الحصار جزئيا عن المخيم تنفيذا لـ «اتفاق دمشق» ●

(صورة من و.ص.ف)

على طريق المهاتما غاندي





□ «ترك المهاتما غاندي، بعد وفاته، زوجين من النعال ونظارة وعصا وفراشاً على الارض ورزمة من الكتب. لكنه ترك، ايضاً، لأبناء الهند الوطن المحرر ...».

هذا ما كتبه المؤرخ والكاتب السوفييتي الكساندر غوريف، في كتابه «المهاتما غاندي» الصادر مؤخراً في موسكو، ويعتبر بحثه هذا متابعة لاعمال الباحثين السوفييت في حياة ونشاط غاندي التي بدأها لوناتشارسكي في العام ١٩٢٣ عندما كتب مقالة «تولستوي الهندي».

اليكم حديث مراسل «أنباء موسكو» مع الكساندر غوريف:

● س: جاء في كتابك ان الشعب الهندي عندما كان يبتهج في العام ١٩٤٧ بمناسبة الحصول على الاستقلال لم يشاطره فرحته شخص واحد في الهند، انه غاندي. فقد كان متألماً جداً لانشقاق البلاد، لانفصال الباكستان. ولا تزال تبذل، اليوم ايضاً، محاولات لشق الهند وإضعافها. ألا تدل على ذلك الاحداث الأخيرة؟

□ ج: ان هذه المقارنة مشروعة. لقد استغل الانجليز، لاغراضهم، الحزازات الدينية الطائفية في الهند التي كان لسياسة لندن «فرّق تسد» دور ليس بالثانوي في إثارتها، وكذلك المخططات المتعجرفة لبعض قادة العصبة الاسلامية برئاسة جناح.

وقد ترك الانجليز في القارة، بعد انسحابهم، قنبلة موقوتة. ونشبت، خلال الاعوام المنصرمة، ثلاثة نزاعات عسكرية بين الباكستان والهند. وتعتبر اسلام آباد الآن اداة لسياسة واشنطن المعادية للهند.

وقد اصبحت معروفة مخططات فصل ما يسمى بدولة «خالستان» عن الهند على أساس ديني.

وتدل وقائع عديدة على أن مؤامرة دولية تحاك ضد الهند. وقد تلا تمرد المتطرفين من طائفة سيخ في إمريتسار، عاصمة ولاية بنجاب، قتل رئيسة الوزراء انديرا غاندي. وتبين ان وزارة الخارجية الامريكية قد بحثت خصيصاً مختلف احتمالات تبدل الوضع في الهند نتيجة لتنحية رئيسة الوزراء حتى قبل مصرعها. واكتشفت في دلهي شبكة تجسس واسعة نشرتها الاستخبارات الاجنبية داخل الهيئات الحكومية.

● س: بكلمات أخرى، ان نداء جواهر لال نهرو: «الحرية في خطر» لا يزال ملحا، اليوم ايضاً؟

□ ج: دون شك. لقد نشر في دلهي، مؤخراً، الكتاب «وحدة الهند وأمنها التي يهددها»، الذي ألفه علماء

هنود بارزون وشخصيات اجتماعية وسياسية وصحفيون اجمعوا على الرأي أن وحدة وحرية الهند يهددها اليوم خطر كبير لم يواجهها من قبل، وانه ينبثق من الدوائر الامبريالية العدوانية، وبالدرجة الاولى من الولايات المتحدة الامريكية. ويعتقد عضو لجنة العمل لدى حزب المؤتمر الوطني الهندي وعضو المجلس البرلماني لهذا الحزب، داربارا سينغ، بأن الهند اصبحت هدفاً خاصاً للتهجمات بعد ان انتخبت رئيسة لحركة عدم الانحياز وبعد ان فعلت الكثير لتعزيز جبهة الشعوب المناهضة للامبريالية.

ويدرك الهنود مدى والعية الخطر على بلادهم. فمثلاً يعتقد مدير معهد الابحاث الدفاعية والتحليل، سوبرامانيام، بأن الولايات المتحدة تتمتع اليوم بامكانات للتدخل في شبه القارة اكبر مما في العام ١٩٧١، في زمن النزاع المسلح الباكستاني - الهندي. ويعتبر العالم الهندي ان الامريكيين يمكن ان يقفوا وراء ظهر الباكستانيين في حالة نزاع جديد بين البلدين.

ويشير الصحفي المعروف تشوبرا الى ان الاعداء يسعون الى «جر الدين الى السياسة» بغية نسف الهند من الداخل. وقد كتب «لذا ينبغي علينا، بالدرجة الاولى، تعبئة الجماهير ومواصلة الكفاح بروح وصايا المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو وانديرا غاندي.

● س: يعود سبب الدسائس العدوانية ضد الهند، الى حد ليس بالقليل أيضاً، الى انها تنتهج النهج الذي أوصى به المهاتما غاندي، نهج تطوير وتعزيز الصداقة والتعاون مع البلاد السوفييتية. أليس كذلك؟

□ ج: لقد أشارت الى ذلك، مراراً، انديرا غاندي، عندما تحدثت عن أسباب الخطر المحيق بالبلاد. ولا يخفي أعداء الهند الحرة نواياهم في دق أسفين بين بلدينا. وقد تحدث راجيف غاندي، أكثر من مرة، وبوضوح كبير، في هذا الصدد قائلاً: تعتبر الهند الاتحاد السوفييتي صديقها الوفي والمجرّب. ولن نحيد عن طريق الصداقة معه.

● س: إنك أشرت، في كتابك، الى ان المهاتما غاندي اعتبر الكاتب الروسي ليف تولستوي معلمه. وكان مناضلاً نشيطاً في سبيل السلام بين الشعوب...

□ ج: كان غاندي يعارض الحرب بحزم ويدعو الى نزع السلاح الشامل والى تحريم السلاح النووي. وكان من أوائل الذين رفعوا صوتهم من أجل تحريم السلاح النووي، مدركاً، بعد مأساة هيروشيما وناغازاكي، مدى الخطر الذي يجلبه للبشرية كلها.

لقد تسلم خلف غاندي راية النضال من أجل السلام. ويدل على ذلك، مثلاً، اللقاءان اللذان عقدا في دلهي لرؤساء دول وحكومات البلدان الستة: الارجنتين واليونان والهند والمكسيك والسويد وتنزانيا.

لقد دعوا، في بيانهم الصادر في كانون الثاني (يناير) العام ١٩٨٥، الدول النووية الى منع عسكرة الفضاء الكوني وتخليص الارض من السلاح النووي. وكان بيان دلهي قسطاً هاماً في نضال الشعوب من أجل السلام والأمن. وأضحى برنامجاً للعمل.

وقد لقي هذا البيان الاستحسان والتأييد في بلادنا.

○ إيغور دانيلين ○

(عن «أنباء موسكو» العدد ٢٠، ١٩٨٥)

في مقابلة مع صحيفة «صوت الشعب الاردنية»

ريغن يبارك تحركات الملك حسين ويدعو العرب الى دعمها

● عمان - أدلى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، بتصريحات سياسية بارك من خلالها التحركات السياسية للملك الاردني حسين. جاء ذلك في أول حديث لريغن مع صحفي عربي نشرته، الخميس الماضي، صحيفة «صوت الشعب» الاردنية. وحاولت الصحيفة، وكذلك ريغن، تجيير نص المقابلة لتبييض صفحة الملك حسين وتحركاته. إلا أن حقيقة رفض ريغن للمؤتمر الدولي وحديثه الغامض عن «الحقوق الفلسطينية» يفضحان نوايا ادارته.

وأهم ما جاء في هذه المقابلة قول ريغن انه «يتمنى على العرب اظهار المزيد من التأييد والدعم للملك حسين في تحركه ومسعاه نحو التوصل الى حل سلمي لقضية الشرق الاوسط».

وقال ريغن «انه ينشد تسوية سلمية تقوم على أساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨». وفي اطار تفوهه لزيارة حسين الاخيرة لواشنطن قال: «انها كانت فرصة للادارة الامريكية مكنتها من اعادة التأكيد أن أي سلام عادل ودائم في المنطقة يجب ان يعالج الحقوق الشرعية (!!!) للشعب الفلسطيني»(!!!)

وعاود ريغن القول أن حسين وعده أن تقوم مفاوضات السلام خلال هذا العام بالذات. واعتبر ريغن أن «اي مؤتمر دولي حول قضية الشرق الاوسط لن يسهم في الوصول الى تسوية سلمية». وأضاف «وأننا، على ضوء خبرتنا العملية، نعتقد بأن النتيجة الوحيدة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ستكون تحويل هذا المؤتمر الى مسرح سياسي يعجز عن المساعدة في التحضير للحلول».

واستطرد ريغن، في سياق المقابلة، يقول: «اني أتفهم، تماماً، حاجة الاردن الى اطار دولي مساعد للمفاوضات. لذا فان الادارة الامريكية ستواصل مباحثاتها مع الاردن واسرائيل من أجل تأمين مثل هذا الاطار».

وفي رده على السؤال حول موقف الولايات المتحدة من دور الاتحاد السوفييتي في عملية السلام، قال ريغن: «ان الولايات المتحدة قد ألمحت، في مناسبات عديدة، أنها ترحب بأية معالجة بناءة وايجابية يقوم بها السوفييت تجاه قضايا المنطقة». لكن الرئيس الامريكي أضاف أنه يرى «ان الموقف السوفييتي ما زال خالياً من أي تعاون في هذا المجال» - على حد زعمه.

الأمطار الموسمية في الهند تصرع أكثر من ١٠٠ مواطن

● نيودلهي - ذكرت وكالة الأنباء الهندية، الأسبوع الماضي، أن أكثر من (١٠٠) شخص لقوا مصرعهم في ولايات عديدة في أنحاء الهند، إثر هطول الأمطار الموسمية خلال الأسبوعين الأخيرين. واضطر سكان بعض الأحياء في مدينة «بومباي» الى الهرب من منازلهم التي غمرتها المياه.

وبالرغم من بدء انحسار المياه، في الأسبوع الماضي، الا أن علماء الرصد يتوقعون تجدد هطول الأمطار خلال الأربع وعشرين ساعة القادمة، وخاصة شمال الهند.

□ تهنئة □

الى الاستاذ أسعد نصر الله - مدير مدرسة «جبور جبور» الابتدائية بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الرياضيات من جامعة حيفا:

اعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة «جبور جبور» - شفاعمرو

قوات الاحتلال تمارس القمع المكثف ضد أهالي الظاهرية

● القدس - لمراسل خاص - يعيش أهالي بلدة الظاهرية (قضاء الخليل)، منذ أسبوعين، ظروفاً صعبة جداً. فقد فرضت السلطات احتلالاً مضاعفاً، اذ تقوم، يومياً، بمداهمة البيوت وتعيث فيها فساداً وتخريباً وتتحرش بالنساء والفتيات وتستفز الرجال والشبان.

ولم تنفع شكاوى الاهالي، التي تقدموا بها الى الحكم العسكري في مدينة الخليل، حيث لا تزال أوضاعهم على ما كانت عليه وقوات الاحتلال تواصل عملياتها القمعية.

وينوي الأهالي التوجه الى القضاء، بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر، لوقف هذه العمليات ووضع حد لها.

هشام شرابي، في مقابلة لـ «الشرق الأوسط»

لا يمكن بناء الآمال على ادارة ريغن، الأكثر حقداً على الفلسطينيين وتنكراً لحقوقهم

● لم يتصل بي أي انسان لأكون ضمن الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الفلسطينية - نشرت صحيفة «الشرق الاوسط»، التي تصدر في لندن باللغة العربية، في النصف الاول من هذا الشهر، نص المقابلة التي أجراها مراسلها في واشنطن مع الدكتور هشام شرابي، استاذ التاريخ في جامعة «جورج تاون» في واشنطن. وجاءت هذه المقابلة على أثر تردد اسمه، مع فلسطينيين آخرين، هما الدكتور وليد الخالدي (من جامعة هارفارد) والدكتور ادوارد سعيد من جامعة كولومبيا) شخصيات مقترحة لتشكيل الوفد الاردني - الفلسطيني، الذي سيقوم بالتفوض مع اسرائيل حول مستقبل الاراضي المحتلة. وكانت بعض التقارير الصحفية قد ذكرت ان أسماء الدكاترة المذكورين قد حملها ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية، في رحلته الاخيرة الى منطقة الشرق الاوسط، لبحثها مع الاطراف حول تشكيل الوفد الاردني - الفلسطيني في مفاوضات «السلام» مع اسرائيل.

وننشر فيما يلي، مقتطفات من نص المقابلة مع الدكتور هشام شرابي:

● سؤال: تردد في الصحف، مؤخراً، ان اسمك سيكون ضمن الأسماء المقترحة لتشكيل الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك الذي سيقوم بالتفاوض مع اسرائيل حول مستقبل الاراضي المحتلة. ما هو تعليقكم على ذلك؟

□ شرابي: أولاً، لا احب ان ادخل في هذا الموضوع بأي تفصيل لأنه في هذه المرحلة من الافضل ان نحافظ على وحدة الصف الفلسطيني. أما بالنسبة لي شخصياً فلم يتصل بي أي انسان أو أي شخص أو أية جهة في هذا الموضوع ولا اعلم عن الموضوع اكثر مما يقرؤه أي شخص في الصحف.

● سؤال: إذن أنت تنفي ان يكون قد تم الاتصال بك من أية جهة للمشاركة في مثل هذا الوفد؟

□ شرابي: اطلاقاً لم يتصل بي احد.

● سؤال: هل ترغب في التعليق على الاسباب التي جعلت اسمك يظهر من ضمن أسماء القائمة؟

□ شرابي: أفضل عدم التعليق على هذا الموضوع.

● سؤال: إذن دعنا ننتقل الى مواضيع يمكنك التعليق عليها وهي السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، ما هو تقويمك لهذه السياسة وهل هناك مجال للعودة الى مبادرة الرئيس ريغن السلمية؟

□ شرابي: سأعبر لك عن رأيي الشخصي فقط ومن خلال موقعي هنا في واشنطن، مع العلم انني منذ مدة قصيرة تجولت في العالم العربي من الكويت الى المغرب لمدة شهر كامل لدراسة الوضع في المنطقة. ورأيي الأساسي في موقف الادارة الامريكية الحالية نحو الشرق الاوسط وبالخصوص نحو القضية الفلسطينية، هو كالتالي: خلال ٣٥ سنة لم ينشأ في الولايات المتحدة ادارة عدوانية حاقدة على العرب الفلسطينيين كهذه الادارة التي يرئسها ريغن.

● سؤال: هناك من يقول ان العرب بنوا آمالاً كبيرة على الرئيس ريغن في فترة رئاسته الثانية لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط - فهل تعتقد ان هذه الآمال لها ما يبررها؟

□ شرابي: كيف تستطيع بناء آمال على مبادرة من قبل حكومة ترفض ان تعترف بحقوقك ووجودك. فهم يرفضون الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير ويرفضون الاعتراف بالهيئة التي تمثل الشعب الفلسطيني ويقولون ان الشعب الفلسطيني غير موجود وفي الوقت نفسه يعطون العدو الاسرائيلي كل الامكانات ليس لمساعدته على الحياة والدفاع عن النفس ولكن لمهاجمة الفلسطينيين والعرب وتدمير بيوتهم وقتل أبنائهم وفرض ارادته على كل منطقة الشرق العربي. اذاً كيف يتوقع منّا ان نتعامل مع مثل هذه الادارة. ويقول بعض العرب إننا مضطرون للتعامل مع الادارة الامريكية من منطلق واقع الأمر السياسي الذي يفرض التعامل مع العدو. وعلينا ان ننطلق من مبدأ أن اسرائيل ليست عدوتنا الوحيدة ونبني حساباتنا على هذا الأساس، كما تفعل سوريا مثلاً. وهي حسابات منطقية من خلالها نستطيع ان نصل الى استراتيجية عقلانية غير مبنية على الأمال والشكوى والاستجداء. وأنا لا أرى أي مانع من التفاوض مع اسرائيل لأن الولايات المتحدة فاوضت فيتنام والفيتكونغ. وفي النهاية ستجلس معهم على مائدة المفاوضات وجهاً لوجه. ولكن المرحلة الحالية لا تسمح بالمفاوضات لأن عدوك سيقوم بسحقك. وخوف اسرائيل الوحيد ان تدخل في مفاوضات ضمن اطار مؤتمر دولي تمثل فيه كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ومن خلال هذا الاطار ان يتم الاعتراف بالحقوق الفلسطينية على أساس القرارات الدولية التي اتخذت خلال ٣٠ سنة. وهذا اكبر ما يرعب المسؤولين الاسرائيليين.

واذا كنا بالفعل نريد ان نحقق هدفنا من النشاط السياسي علينا اعادة تأكيد حقوقنا من قبل المجتمع الدولي على ضوء القرارات الدولية التي اتخذت حول القضية الفلسطينية. ونحن لدينا، الآن، مليونا فلسطيني يقيمون على الاراضي الفلسطينية مقابل ٣ ملايين اسرائيلي. وهذه تعتبر اعداد هائلة على ارض وطننا. وما نحتاجه الآن هو ليس تحقيق الحكم الذاتي وغيره من الافكار التافهة. وحملتنا الحالية يجب ان تركز على تجيير التعهدات الدولية للحقوق الفلسطينية. حتى بعد مرور ٢٠ أو ٣٠ سنة تبقى هذه الحقوق موجودة. واذا استطعنا ان نحافظ على حقوق الشعب الفلسطيني وتمكنا من اقناع المجتمع الدولي باعادة تأكيد هذه الحقوق فسيكون ذلك انتصاراً سياسياً في غاية الأهمية.

● سؤال: هل لك ان تحدثنا عن المؤتمر الذي نظمته جامعة جورج تاون مؤخراً حول العالم العربي؟

□ شرابي: هذا المؤتمر ربما هو أهم مؤتمر عقد في جامعة جورج تاون منذ تأسيس مركز الدراسات العربية المعاصرة في السنة ١٩٧٥. وكان المؤتمر عبارة عن احتفال بالسنة العاشرة لتأسيس المركز وموضوعه كان «العالم العربي خلال العشر سنوات القادمة». وحاول الاجابة عن كيف سيكون عليه العالم العربي في العام ١٩٩٥ على مستويات مختلفة منها التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدمقراطية والتكنولوجية والسكان واوضاع المرأة العربية بالاضافة الى النواحي الثقافية والفنية. وقدمت عدة بحوث في جميع هذه المجالات وكان المشاركون في المؤتمر اخصائيين من العالم العربي واوروبا والولايات المتحدة.

سوريا رأس حربة

● ما هي البحوث التي قدمت في المؤتمر حول قضية الصراع العربي - الاسرائيلي؟

□ شرابي: قدم اربعة من الاخصائيين بحوثاً حول قضية الصراع العربي مع اسرائيل وكان احدها من الخبير العسكري الترني كوردسمان الذي قدم بحثاً في غاية الأهمية ويجب ان يقرؤه كل مسؤول عربي. فقد اظهر ان المجابهة على الصعيد العسكري خلال السنوات العشر القادمة سوف تتركز على الجبهة السورية - الاسرائيلية. وهذا يعني ان سوريا ستكون رأس الحربة للعالم العربي في حروبه القادمة مع اسرائيل. أما دول المواجهة الأخرى، وهي مصر والاردن، فقد خرجت من الصراع. والشيء الآخر الذي اشار اليه كوردسمان هو ان اسرائيل تستطيع استعمال ليس فقط القنبلة الذرية وانما اسلحة نووية على مسافات قريبة جداً وبنطاق محصور وبدون أي ضرر يلحق بها. وان الاسرائيليين الآن لديهم الامكانات لتطوير مثل هذا النوع من الاسلحة. ثم اعطى تفاصيل عن معنى وتأثير ما أسماه القوى النوعية والقوى الكمّية. وقال ان الاسلحة التي تشتريها بعض الدول العربية مثل ليبيا، توضع في مخازن تجمع الغبار وبعد خمسة سنوات تفقد قيمتها وتصبح متخلفة ولا يمكن تشغيلها. وقال ان اسرائيل لا تواجه سوريا بكميات الأسلحة ولكن بنوعيتها المتقدمة والمتطورة.

بيان حزب «تودة» و«مجاهدي خلق» المشترك

من أجل جبهة وطنية دمقراطية واسعة للاطاحة بنظام الخميني الدكتاتوري الديني

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية - صدر، عن المباحثات الاخيرة بين «مجاهدي خلق» (منظمة فدائيي الشعب الايراني - الاكثرية) وبين حزب الشعب الايراني «تودة»، بيان مشترك يعتبر وثيقة هامة.

وجاء في نشرة «أنباء تودة» (٢١ حزيران الجاري)، تحت عنوان «لنتوحد من أجل اسقاط النظام»، أن للبيان المشترك آنف الذكر ستكون نتائج هامة بالنسبة لكلا التنظيمين الموقعين عليه. واضافت النشرة انه «مع نشر هذه الوثيقة جرت الاجابة على أسئلة عديدة تواجه الحركة، ومُهّدت الارضية لحلها».

وجاء في نشرة «أنباء تودة»، ايضا: «وعلى قاعدة البيان المشترك فان النقاط الجديرة بالاعتبار والاهداف الموجودة نصب أعين الحركة الوطنية - الدمقراطية في ايران هي كالتالي:

١ - النضال من أجل الاطاحة بالنظام الديني الدكتاتوري باعتباره مصدراً للرجعية والدكتاتورية والجهل والحرب والفقر والبطالة والدمار.

«٢ - استخدام كل أساليب النضال، بدون أية تحفظات، لاسقاط نظام الخميني. ونذكّر أنفسنا بأن هذا النظام المتعطش الى الدماء لن يتخلى عن السلطة بدون قتال، فمن المحتمل جداً ان خلع هذا النظام لن يتأتى بدون العنف الثوري.

«٣ - الخميني جزء لا ينفصم عن النظام الذي يقوده. إنه قلب النظام ودماغه. وفي نضالنا الاتي سنوجه ضربتنا الى قلب النظام ودماغه.

«٤ - هنالك تيارات مختلفة في أوساط القادة الاستبداديين لنظام الدكتاتورية الدينية. يجب عدم نسيان ان نضالنا هو نضال ضد مجمل النظام ومن أجل التصفية التامة لكل هؤلاء السفاحين. يجب أن نستغل التناقضات بين هذه التيارات لمصلحتنا. لكن يجب ان لا نعلق آمالاً على اي من هذه الاطراف. شعارنا الاساس هو اسقاط النظام، بكل ما أوتينا من قوة وباستخدام كل وسائل واشكال النضال، ضد النظام كله.

«٥ - إن شكل ومضمون النظام الذي سيستبدل نظام الخميني معروضان في البيان المشترك. يجب ان يكون النظام المستقبلي جمهورياً، من حيث الشكل، ووطنياً ودمقراطياً، من حيث المضمون. والمواصفة الثانية تحدد، بوضوح، أهداف ووظائف الجمهورية المستقبلية. وتهدف هذه الاهداف الى صيانة استقلال الجمهورية، خلال النضال ضد الامبريالية، والى غرس إصلاحات اساسية ودمقراطية في الحياة الاجتماعية - السياسة والاقتصادية في الوطن.

«٦ - وينص البيان المشترك على أننا ضد أي شكل من أشكال النظام الثيوقراطي (الكهني). وهذا يعني وجوب فصل الدين عن السياسة. إن إدارة الدولة يجب ان ترتكز إلى قوانين وتشريعات تعتمد على الظروف الاجتماعية - السياسية المحددة لوطننا وأن تحظى باستحسان السلطات التشريعية التي ينتخبها الشعب. لقد حدث، على اساس دمج السياسة بالدين، أن الخميني نجح في فرض قانون العقوبات في البرلمان ونتيجة لذلك فإنهم، اليوم، يجزون اوصال الناس ويقطعون أيديهم وأقدامهم ويرجمون النساء حتى الموت. يجب وضع حد لهذه المأساة، الى الابد.

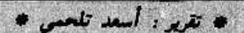
«وفي حين نؤمن بفصل الدين عن السياسة، فاننا نحترم الايمان الديني للجماهير الشعبية. وفي الوقت نفسه فإننا نحترم القادة الدينيين الذين يكرسون أنفسهم للقيام بواجباتهم الدينية بدون محاولة تسلم مناصب قيادية سياسية في البلاد، مبنية على أساس مبادىء دينية متشددة.

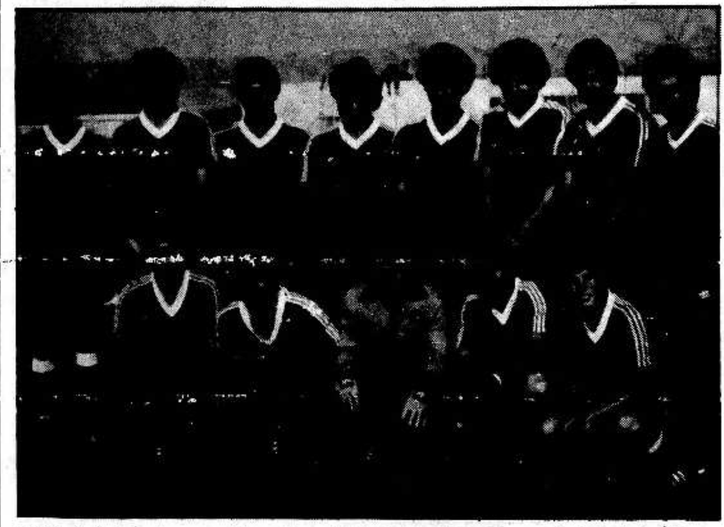
«٧ - فقط عن طريق جبهة دمقراطية شعبية يمكن الاطاحة بالنظام الدكتاتوري الديني واستبداله بجمهورية وطنية دمقراطية. واذا كانت الاطاحة بنظام الخميني هي الواجب الاهم والاكثر حيوية والاساس في هذه المرحلة من النضال، فإنه غني عن القول إن تشكيل جبهة تسهّل الاطاحة بالنظام هو ضرورة مطلقة. اننا نؤمن بأنه في الاوقات الراهنة الحاسمة، في ضوء الاعمال السريعة وفي وجه الخطر المميت، يصبح تشكيل الجبهة الشعبية واجباً قومياً ووطنياً. إننا سنبذل كل ما أوتينا من قوة لتحقيق هذا الهدف. إننا، نأمل في أن القوى القومية والتقدمية والوطنية الاخرى ستأتي من أجل اقتلاع النظام الدكتاتوري الديني من الجذور وتخليص شعبنا ووطننا من هذه الكارثة».

□ لقاء مع ممثلي «فريق الموسم»، هبوعيل سخنين :

المعنويات عالية والتفاؤل كبير بأن يكون هبوعيل سخنين مفاجأة الدرجة الثانية

* المطلوب تهيئة ملعب لائق بالفريق في القرية وزيادة الدعم المالي من المسؤولين عن الفريق واهالي القرية عامة * نجاح الفريق السخنيني - عزاء للرياضة العربية * ٩٠ بالمئة من النقاط - حصيلة الفريق في الموسم الماضي *


* تقرير : أسعد تلحمي *


* أعضاء الفريق السخنيني بدون لاعبيّ التعزيز طه ابو الهيجاء وعبدالله صنع الله. وهم من اليمين الى اليسار (في الخط الخلفي): سالم شلاعطة، جمال خلايلة، ابراهيم سيد أحد، طالب شلاعطة، محمود غنايم، رزق غنايم، علي صوّان، عمر كيوان. وفي الخط الأمامي (من اليمين الى اليسار) غازي ابو ريا، سالم يونس، فالح غنايم، جمال غنايم، أحمد صوان.

□ يحتفل لاعبو هبوعيل سخنين واداريوه وجمهور مؤيديه وأهالي قرية سخنين عامة، مساء الأربعاء القادم (٨٥/٧/٣) في منتزه طمرة، بتحقيق الارتقاء الى الدرجة الثانية.

ويكتسب احتفال الارتقاء أهمية خاصة لسببين بارزين أولها استعادة الكرة السخنينية ماضيها وعودتها الى مصاف فرق الدرجة الثانية وثانيهما ان ارتقاء الفريق السخنيني كان عزاء الكرة العربية عامة كونه الفريق العربي الوحيد الذي حقق تقدماً في ظل التراجع الكبير لعدد من الفرق العربية، وهذا ما أكده جميع اللاعبين الرياضيين والمعلقين في تلخيصهم الموسم الكروي ١٩٨٤ - ١٩٨٥. انه «فريق الموسم» دون ادنى شك.

حقق السخانة الارتقاء المنشود بعد أن خاضوا منافسة شديدة مع عدد من الفرق وخاصة فريق «هركفوت» من كريات آتا. تحقق الارتقاء على الرغم من ان الفريق لعب جميع مبارياته البيتية في ملعب


* سالم شلاعطة *

القرية الجارة، كوكب ابو الهيجاء. وجاء الارتقاء بعد ان وصلت نسبة نجاح الفريق تسعين بالمئة : لعب (٢٦) مباراة، ربح (٢٢) منها وتعادل في ثلاث أخرى وخسر مباراة واحدة في كريات آتا. سجل (٧٦) هدفاً واهتزت شباك مرماه ثماني مرات فقط اي بمعدل اقل من هدف في كل ثلاث مباريات !

تحقق الارتقاء بجهود (١٥) لاعباً بذلوا كل ما هو مستطاع من أجل الهدف المنشود محاولين الاستفادة من عبر الموسم الأسبق عندما أخفق الفريق في الدقيقة التسعين واتاح الصعود لفريق ابو سنان الذي تقدم عليه بهدفين فقط..

خمسة عشر لاعباً، اثنان منهم من خارج القرية والباقون من انتاج محلي. واللاعبون هم : فالح غنايم، محمود غنايم، سالم ابو يونس، ابراهيم سيد أحد، عبدالله صنع الله، علي صوّان، جمال غنايم عبدالله شعبان، رزق غنايم، سالم شلاعطة، طه ابو الهيجاء، احمد صوّان، طالب شلاعطة، عمر كيوان، جمال خلايلة. اما مهمة العمل الإداري فأنيطت بثلاثة شبان نشيطين : فلاح غنايم وسعيد ابو ريا وسعيد ميعاري.

استضافنا السيد سعيد ابو ريا، صباح الأربعاء الماضي، في بيته العامر في سخنين لنتحدث معه ومع زميله الاداري فلاح غنايم وثلاثة من اللاعبين : فالح غنايم وطالب شلاعطة وسالم شلاعطة.

تحدثت أولاً الى مدير الفريق فلاح غنايم الذي يشغل هذا المنصب منذ ست سنوات طالباً منه نبذة قصيرة عن فريق هبوعيل سخنين منذ تأسيسه فقال :

تأسس الفريق في العام ١٩٦٥ ولعب ضمن فرق الدرجة الثالثة حتى العام ١٩٧٦ عندها ارتقى الى مستوى فرق الدرجة الثانية واحتل مرتبة متقدمة في اللائحة بعد أول موسم ولعب في صفوف الفريق في ذلك الموسم لاعبان معروفان : زاهي ارملي وطه ابو الهيجاء. ولعب الفريق موسماً آخر لم يستطع في نهايته المحافظة على موقعه في الدرجة الثانية فهبط الى الثالثة. وقررت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة هبوط الفريق الى الدرجة الرابعة بسبب مشاكل ادارية ولعب في هذه الدرجة موسماً واحداً. وفي العام ١٩٨١ عاد للعب في الدرجة الثالثة وقبل شهر تقريباً ودّع هذه الدرجة أملاً عدم العودة اليها. وعاد الفريق الى الدرجة الثانية بعد ان تعززت صفوفه باللاعبين طه ابو الهيجاء من طمرة وعبدالله صنع الله من دير الأسد.

□□ بماذا اختلف الموسم الماضي عن سابقيه ؟

● الاداري سعيد أبو ريا : «لم ينس اللاعبون ما حدث لهم في الموسم الأسبق عندما فقدوا المرتبة الأولى في اللحظة الأخيرة فخسروا المباراة وبطاقة الارتقاء امام هبوعيل ابو سنان. لقد أحدثت هذه الخسارة هزة ايجابية تمثلت في التصميم على الارتقاء وبذل اللاعبون جلّ جهدهم لوداع الدرجة الثالثة فحضروا التدريبات بانتظام فائق وبدا اصرارهم على تحقيق الارتقاء منذ بداية الموسم ٨٤ - ٨٥ وحتى آخر مباراة فيه». •

ويضيف حارس مرمى الفريق المهندس فالح غنايم (٢٣ عاماً - أعزب):

● أنهينا موسمنا ناجحاً جداً، وهو موسمي الرابع في الفريق، حققنا في نهايته الهدف الذي وضعناه نصب أعيننا عشية افتتاح الموسم. حققنا الهدف بعد جهد وتعب كبيرين بذلها اللاعبون والاداريون. لقد أدى الفريق مباريات جيلة ولعب اعضاؤه بتفاهم وتنسيق كبيرين وساهم لاعبا التعزيز طه وعبدالله في دفع العجلة الى الأمام بعد ان تأقلما في الفريق بسرعة. اما ادارة الفريق فسهرت كثيراً لتوفير متطلبات اللاعبين ولذا فضلها كبير جداً في نجاحنا.

لقد أنهى الفريق موسماً ناجحاً واستحق الفوز بالمرتبة الاولى بعد منافسة عنيدة مع عدد من الفرق. واعتقد ان فوزنا بنتيجة مقنعة (٣:صفر) على الفريق المنافس من كريات آتا اثبت اننا الفريق الأقوى في منطقة «مفراتس».

ويؤكد الجناح الأيسر للفريق المحاسب سالم شلاعطة (٢٤ عاماً - أعزب) حديث زميله فالح ويتطرق الى المشاكل التي واجهها الفريق في السنة الماضية قائلاً :

● واجهتنا مشكلة رئيسية وهي اجراء جميع المباريات خارج سخنين لعدم وجود ملعب يليق لعبنا مبارياتنا البيتية في ملعب كوكب ابو الهيجاء. اما تدريباتنا فكانت في ساحة مدرسة سخنين مساحتها لا تتعدى اربعين متراً مربعاً وارضها من الاسفلت.

من ناحية اخرى عانينا أيضاً من شحة الموارد المالية وهذا عن عدم مقدرة الادارة على تهيئة فريق للشبيبة يكون قاعدة لفريق الكبار لذا احتجنا الى لاعبيْ تعزيز لضمان الارتقاء. اما جمهورنا بأغلبيته فاكتفى بدعمنا معنوياً وبخل علينا بالدعم المادي !

□ أسأل رأس الحربة في الفريق طالب شلاعطة (موظف، ٢٤ سنة، أعزب) عن مستوى اداء الفريق في الموسم الماضي وعن الخط الأقوى في الفريق فيجيب :

● لا يمكن الاشارة بالتأكيد الى اي من خطوط الفريق واعتباره الخط الأقوى في الموسم الماضي. لقد ظهرنا ككتلة واحدة متراصة وادت كل الخطوط واجبها. فالدفاع استبسل في الذود عن المرمى بينما ادى لاعبو الوسط واجبهم خير تأدية في مساعدة الدفاع على صد الهجمات ودعم المهاجمين بتغذيتهم بالكرات فتحولت (٧٦) كرة الى اهداف. وفي الهجوم تمت لي وزميلي طه وسالم بالمهمة الأساس الملقاة على عاتقنا وهي تسجيل



* طالب شلاعطة *

الأهداف فسجلت (١٧) هدفاً وأضاف سالم (١٣) هدفاً وطه (١٣) هدفاً وهذه الأرقام تدل على قوى متكافئة للمهاجمين.

□ لماذا لا تعتني ادارة الفريق بالمواهب الشابة فتتبنى فريق شبيبة يزود فريق الكبار، في المستقبل، باللاعبين ؟

● فلاح غنايم : في الواقع انه كان فريق للشبيبة انحل في العام ١٩٧٩ عندما هبط فريق الكبار الى الدرجة الرابعة وانتهى العقد بالنسبة للملعب في سخنين ولم تكن هنالك اية امكانية لجمع الصغار لعدم وجود ملعب يتدربون فيه.

اننا نفكر حالياً بانشاء كادر من الشبيبة في الوقت القريب بهدف ضمه الى اتحاد الكرة في الموسم ٨٦ - ٨٧.

□ وما هي الموارد المالية للفريق ؟

● فلاح : حاولنا عشية الموسم توحيد فريقي هبوعيل ومكابي في فريق واحد بهدف الحصول على دعم من المجلس المحلي ولجنة العمال وغيرها. لم ننجح في ذلك الا تم ضم ثلاثة من لاعبي مكابي الى صفوف الفريق.

قدمنا للمجلس المحلي طلباتنا دعم الفريق وتلقينا خلال الموسم مبلغ مليوني شيكل. وبعد ان حققنا الصعود وعدنا المجلس بتنظيم رحلة الى مصر. هناك مورد آخر يتمثل بدعم شهري من خمسين متفرجاً يساهمون باشتراك شهري يخصم من حساباتهم في البنوك اما لجنة العمال فزودت الفريق بالملابس.

اشير ايضا الى ان جميع اللاعبين ابناء سخنين يلعبون بدون اي مقابل مادي.

● سعيد ابو ريا : في الواقع ان لجنة العمال لم تدعم فريقنا بالشكل الكافي. ولا بد من الاشارة الى اننا لا ندفع مقابل سفريات الفريق. فاعضاء الادارة يقلّون بسياراتهم اللاعبين الى المباريات وهنالك عدد آخر من اصدقاء الفريق يقدمون سياراتهم لنقل اللاعبين واخص بالذكر السيد صادق زبيدات الذي رافق الفريق طوال الموسم.

* فالح غنايم *

□ ما هي برامجكم للموسم القادم ؟

● سعيد ابو ريا : أشير مرة اخرى الى ان المشكلة الاساس هي عدم وجود ملعب في قريتنا. ويجري العمل الجاد لتهيئة ملعب وقد أعدت أرضيته ولكن هنالك ضرورة لزرعها بالعشب الأخضر وبناء غرف ملابس وغرفة للحكام واقامة سياج حديدي يحيط بالملعب.

أن ما نأمله هو ان يتمكن المسؤولون عن مشروع تجهيز الملعب من انهاء العمل قبل الخامس من تشرين اول القادم وهو موعد بدء مباريات دوري الدرجة الثانية.

ان مشكلة الملعب هي شغلنا الأول ولكننا في الوقت نفسه نفكر باجراء بعض التغييرات في كادر اللاعبين الحالي اضافة الى تعزيز الفريق بلاعب مدافع وآخر صانع ألعاب.

● فلاح غنايم : نحن بصدد عقد اجتماع مع المجلس المحلي نطرح فيه مطلبنا بان يقوم المجلس بدور اكبر. وسنجتمع ايضا مع لجنة العمال للغرض نفسه. وسنتوجه الى جمهور المؤيدين بطلب الدعم المادي للفريق ليواصل مسيرته.

□ ما هي طموحاتكم للموسم القادم ؟

● سعيد : أعتقد ان بامكان كادر اللاعبين الحالي تسجيل النتائج المشرفة في الموسم القادم. اقول ذلك اعتماداً على مستوى الاداء في الدرجة الثانية. لقد لعبنا في الموسم الماضي عدة مباريات ودية مع فرق اكسال ومجد الكروم وشباب طمرة حققنا فيها نتائج طيبة جداً بعثت على التفاؤل في نفوس اللاعبين بقدرتهم الانخراط بسرعة في الدرجة الثانية.

لقد شاهدت معنا مباراة شباب طمرة وبيتار نهريا التي جرت في شفاعمرو (١:صفر لطمرة) ثم شاهدت مباراتنا مع كريات آتا وسأترك لك الحكم على الفارق في مستوى الاداء في المباراتين. وبرأيي ان مقدرة فريقنا لا تقل عن مقدرة اي من فرق الدرجة الثانية اطلاقاً.

● طالب : الجواب على سؤال يعتمد في الاساس على همّة الشباب. اشعر ان معنوياتنا عالية وثقتنا بقدرتنا كبيرة ولا أبالغ ان قلت ان الطاقم الحالي يستطيع ان ينهي الموسم الأول في الدرجة الثانية في احدى المرتبات الأربع الأولى.

انني اطمح شخصياً في الوصول خلال موسم واحد الى الدرجة الأولى وقد يتم هذا الامر تأثيره الايجابي الكبير على سير الفريق قدماً.

وأخيراً اشكر اعضاء الادارة الذين عملوا ولا يزالون يعملون من اجل مصلحة الفريق ودفعه الى الامام.

● فالح : ثقتي كبيرة بمقدرة زملائي على تحقيق المفاجأة الكبيرة فلا مانع في ان نكون اكتشافة الموسم ونستطيع مواصلة المسيرة. اقول ذلك اعتماداً على المقدرة المهنية للاعبين ولا شك لدي في ان تقوية الفريق بلاعبين اثنين تعني انخراطه في القمة والمنافسة القوية على تحقيق الصعود.

وعلى الصعيد المادي فانني اتوجه الى الجمهور الرياضي واهالي القرية عامة والمجلس المحلي بمضاعفة دعمهم اذ لا يمكن طلب التقدم بدون الدعم وهذا ما نقصنا حتى الآن.

اتقدم بجزيل الشكر الى الاداريين وكل من سعى لتأييدنا ودعمنا وشكر خاص لجبهة سخنين الدمقراطية والمجلس المحلي والاتحاد الرياضي وجميع من بعث بتهانيه الينا بمناسبة الارتقاء.

● سالم : قبل الحديث بالتأكيد عن اننا سنكون في القمة في الموسم القادم اشير الى اننا نريد قبل كل شيء، ضمان التعاون الصحيح بين الادارة والمجلس ولجنة العمال والجمهور. التعاون الذي يعني دعم الفريق مادياً لتستطيع الادارة احضار لاعبيْ تعزيز نحن بحاجة اليهما ثم انشاء كادر شبيبة يكون ركيزة لفريق الكبار.

من السهل الحديث عن احتلال مرتبة متقدمة ولكن علينا ان نعرف ان الدرجة الثانية تضم فرقاً ذات خبرة كبيرة وماض عريق امثال شباب الناصرة وطمرة وغيرها. فلنتأقلم أولاً في الدرجة الجديدة وان تمكنا من احتلال مرتبة جيدة في القمة فهذا انجاز كبير.

□ انتهى الحديث مع ممثلي الفريق السخنيني. المعنويات عالية وهذا أمر طبيعي فالفريق العربي هو فريق الموسم كما اسلفت ويحق لأعضائه الشعور بالتفاؤل والاستعداد جيداً للانخراط السريع في الدرجة الثانية.

مرة أخرى نهنيء المحتفلين بالارتقاء ونتمنى له مواصلة هذه الاندفاعة الطيبة ونأمل ان يهتم المسؤولون عن الرياضة في البلدة بازالة العوائق من طريق الفريق.

زيكو.. بيليه الأبيض وقصة العودة الى الفلامنغو

● من اجل الربو.. «لا تسافر زيكو».. من اجل الفلامنغو.. «لا تفارقنا زيكو».. زيكو «نحن نحبك زيكو».. كلها هتافات انطلقت في شوارع ريو دي جانيرو من جماهير الفلامنغو لتمنع اللاعب الفذ من السفر الى ايطاليا.. ولم تكتف هذه الجماهير بالهتافات ورفع اللافتات بل قادوا حملة تبرعات ضخمة لايقاف بيع زيكو الى نادي اودينزي الايطالي الذي يقع في شمال ايطاليا وبالقرب من النمسا !

ولما أتم نادي الفلامنغو الصفقة وباع زيكو وتقاضى ٤٫٥ مليون دولار غضبت الجماهير وقامت بحرق الادارة والنادي والشوارع ولم تفلح حملتها في اعادة الصفقة وايقافها.. لم تملك تلك الجماهير الا الاعتصام بالمطار في ريو دي جانيرو وبالآلاف انتظاراً لتوديع النجم.. الى ايطاليا وقبل ان يغادر المطار كان اسمه قد اطلق على اشهر ميادين ريو دي جانيرو.

وفي مدينة اودينزي الحالمة الهادئة (٩٠٠ الف نسمة) تجمهر السكان وأعلنوا تهديدات شديدة اللهجة للحكومة الايطالية التي اعترضت على الصفقة لضخامة المبلغ، وطالبت تلك الجماهير بتمرير صفقة القرن والا ستنفصل مقاطعة اودينزي عن ايطاليا وتنضم الى النمسا القريبة جداً.. والتي يشعر سكانها انهم أولى بهذه الدولة من ايطاليا.. وتدخل الرئيس الايطالي ليحسم الامر ويوافق على صفقة زيكو.. واستقبل زيكو استقبالاً لم يشهده من قبل.. كان اشبه باستقبال الفاتحين والغزاة.. بل ان بطلا رومانيا في تاريخ ايطاليا لم يكن يحلم بمثل ما استقبلوا به زيكو.. فقد خرجت المدينة عن بكرة ابيها.. تزفه في سيارة مكشوفة.. وسط هتافات الترحيب والتمجيد، ومن خلال انغام الموسيقى وظل الامر على هذا الحال يوماً كاملاً.. جاب فيه شوارع المدينة محيياً كل نافذة وشباك وكل شرفة امتلأت بعشرات الايادي الملوحة.

واصبحت منطقة ميولي التي تقع بها المدينة محط انظار الملايين من عشاق الكرة واكثر من ذلك ان محطة اودينه لسكك الحديد اصبحت منارة لاستقبال الزائرين من كل مكان لرؤية زيكو وهو يتدرب او يلعب او أملاً في لقائه وهو بالمدينة..

وتحوّل زيكو الى قصيدة عشق عند فتيان وفتيات ايطاليا الذين قصدوه يوماً للآلاف للتوقيع على اوتوغرافاتهم.

ونجح زيكو في العام الأول مع ناديه الجديد وحقق له مركزاً لم يحلم به من قبل وحصل على لقب نائب هداف الدوري بعد ميشيل بلاتيني الذي سجل ١٩ هدفاً وهذه اعلى نسبة اهداف في تاريخ النادي وتم ترشيحه في تلك السنة احسن لاعب في العالم بعد بلاتيني.

وتغنى الجميع بمهارات زيكو وقدراته في التلاعب بالكرة على رأسه واكتافه وصدره وفخذه وقدميه وقلده الصغار والكبار وكتبت الصحف عن اسلوب هذا اللاعب وكيف ان كراته تلف حول اي حائط دفاعي وتتخطاه وهي تتلوى كالثعبان في طريقها الى المرمى مدمرة كل الرؤوس بل مرتفعة فوقها جميعاً ليسجل منها وبأسلوب خاص جداً.

ولم يدم هذا الحلم طويلاً ولم يدم الزواج كثيراً ففي الموسم المنتهي ٨٤ - ٨٥ اصيب زيكو ولم يقدّر له ان يلعب سوى مجموعة قليلة من المباريات ولم يسجل سوى ثلاثة اهداف كان آخرها في اول نيسان ٨٥ ضد نادي انترناسيونالي ميلانو عندما سجل هدف فريقه الاول واضاف زميله ميانو الايطالي هدف الفوز ليفوز النادي ٢ - ١ ويبعد انترناسيونالي عن المنافسة على صدارة الدوري.

واشتعلت الحرب بين زيكو وادارة النادي وسادت الى القصى درجة حيث اعلن لامبيرتو مازا رئيس نادي اودينزي ان زيكو لا يصلح للنادي وانه لم يحقق شيئاً مما وعد به بل كل ما فعله في ايطاليا انه تحول الى رجل اعلان وجني الملايين من الدولارات وحولها الى خارج ايطاليا بشكل غير قانوني وتأثرت الجماهير التي استقبلته احسن استقبال بما صرح به مازا للصحف وأخذت هي الاخرى تهاجم نجمها المفضل وتقاطعه في التدريب ولم يعد يتهافت عليه الناس في الشارع كما كان يحدث من قبل

● متى بدأ انفجار الأزمة ؟

لقد بدأت هذه الأزمة في الظهور عقب الهزيمة الكبيرة التي تعرض لها فريق اودينزي على ارضه امام نادي فيرونا الذي يتنافس على صدارة الدوري وكانت هذه الهزيمة في فبراير الماضي وعلى ارض اودينزي ٣ - ٥ وفي هذه المباراة حقق زيكو التعادل لفريقه ٣ - ٣ في الشوط الأول لكن فلت منه الزمام في الشوط الثاني وفاز فيرونا ٥ - ٣ ويعود ذلك لأن زيكو كان مصاباً اصابة شديدة سافر من اجلها الى البرازيل وامريكا للعلاج وعاد لمشاركة فريقه وهو في حالة لا تسر.

في هذا اليوم بالتحديد انطلقت ثورة مازا وقال لقد ارتكب مجلس الادارة خطأ جسيماً بالاحتفاظ بزيكو في بداية الموسم الحالي ولن تسمح باعادة هذا الخطأ او الاحتفاظ بزيكو للموسم القادم..

وقد رد زيكو على تصريحات مازا بقوله «انني غير قادر على تحمل رؤية النقاط وهي تطير من فريق بمثل هذه السهولة» وقال : «ان الفرض من وجودي في ايطاليا هو اللعب مع فريق قادر على البطولة».

«ولقد لعبت ٦ مباريات من مجموع ١٨ مباراة حتى ذلك التاريخ ولم يتقدم النادي بل كان يرجع للوراء لذلك لن استمر ولن ارد على مازا رئيس اودينزي لأنني عائد الى بلادي وعائد الى الفلامنغو».

وفي اليوم التالي كانت زوجة زيكو تجمع حقائبها وترحل الى البرازيل وبلا عودة للاعداد لحفل عيد ميلاد زيكو الـ ٣٢ الذي اقيم يوم ١٣ آذار الماضي وللاتصال بجورجي هلال رئيس الفلامنغو لحل ازمة زيكو واعادته الى الفلامنغو الذي فشل في ايجاد البديل له حتى الان والذي ما تزال الجماهير تنادي بأسمه وعودته مع كل مباراة يلعبها فلامنغو المتصدر بمجموعته في كأس البرازيل الذهبي بفارق رديء من النقاط : نقطة واحدة بينه وبين الثاني ولأن زيكو سيعيد الروح والانتعاش الى الكرة البرازيلية.

● المشكلة..

المعروف ان عقد زيكو ينتهي في ٣٠ حزيران ١٩٨٦ مع اودينزي الايطالي ولكي يعود زيكو الى فلامنغو لا بد ان يقابله دفع مبلغ ٣ مليون دولار الى اودينزي لكي يتسنى للنادي التوقيع على السماح بانتقاله وقد منح نادي اودينزي فترة انتقالية حتى يوم ١٤ نيسان ٨٥ بتصرف بعدها النادي الايطالي في بيع زيكو الى انتر ميلان او ريال مدريد او نادي روما الذين ابدوا رغبتهم لنادي اودينزي في شراء زيكو..

(يتبع)

لجنة الطاعة تقرر :

تبرئة ساحة بسام عراقي واعادته الى الملاعب

● بحثت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة الاسرائيلي مساء الاربعاء الماضي في الاستئناف الذي قدمه فريق هبوعيل الطيرة على قرار اللجنة السابق تغريمه بدفع الف شيكل وابعاد لاعبيه بسام عراقي وياسين حسن منصور عن الملاعب بتهمة بيعها المباراة لفريق شيكون هزراح. وقررت المحكمة في جلستها الثانية تبرئة ساحة الفريق واللاعبين بعد ان استمعت الى اقوال [illegible] التي تجمع على عدم سماع التهمة محكم المباراة بتسحاق روزنبرغ والاكتفاء بشهادة مندوب جهاز الاستخبارات المثليه. وتبين ايضا ان هذا المندوب هو من سكان اوريهودا، الفريق المنافس على الصعود الى الدرجة الأولى.

تعزية

ال يعقوب زيدان وجميع العائلة بوفاة المأسوف على شبابه أسد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

عبد دعيم واميل سليم خليل - عبلين

تعزية

ال يعقوب زيدان وجميع العائلة بوفاة المأسوف على شبابه أسد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

نور سلمان وجريس طباش حاج و ايوب عبيد - عبلين

تعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين في مدرسة «الحكمة» الابتدائية في باقة الغربية يشاطرون آل أبو مخ الكرام احزانهم بوفاة المأسوف على شبابه الزميل الاستاذ

سعيد أبو مخ

ويتقدمون من والدته وزوجته واخوانه بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة.

وانا لله وانا إليه راجعون



الصفحة ٦ — الاحد ٣٠ حزيران ١٩٨٥

"الاتحاد" قبل ربع قرن

هذا المواطن لن يتنازل عن أملاكه والإجراء الوحشي أثار السخط فقط

ترشيحا ـ لمراسل الاتحاد ـ داهم البوليس يوم الاثنين (٦٠/٦/٢٠) بيت محمد ذيب محمود صبح مستغلاً غياب الرجل وزوجته عن البيت وخلع الابواب والقى بأفراد العائلة البالغ عددهم ١١ نفراً وبالاثاث خارج البيت.

ومحمد المذكور لاجىء من قرية عمقه وهو يسكن في هذا البيت منذ أكثر من سنة. وحجة البوليس في عمله الشنيع هذا ان الحارس على أملاك الغائبين امر بطرده من البيت لأنه لا يوافق على سكناه فيه، مع انه راجع الحارس وابدى استعداده للاتفاق معه.

ولكن ليس هذا بيت القصيد، فالهدف هو ارغام محمد على التوقيع على تنازل عن املاكه في قرية عمقه، وبسبب رفضه التنازل عن أملاكه يوجه اليه هذا الارهاب والضغط. ولكن محمد يرفض التراجع امام الضغط وقد اعاد عائلته الكبيرة واثاثه الى نفس البيت. ويسود القرية الآن استنكار شديد لأعمال البوليس التعسفية هذه.

● باقة الغربية تطالب بمنع عرض اكسودس ●

باقة الغربية ـ لمراسل الاتحاد ـ على اثر العريضة التي قدمها السكان قبل مدة من الزمن وطالبوا فيها المجلس المحلي بالاحتجاج على فلم اكسودس قرر المجلس في جلسته المنعقدة بتاريخ ٦٠/٦/١٨ الاحتجاج لدى السلطات على هذا الفيلم ومطالبة الحكومة بمنع عرضه في البلاد.

● بعد سنة ونصف السنة تظهر براءة مواطن اتهم بالتجسس! ●

المكر ـ لمراسل الاتحاد ـ برأت المحكمة المركزية في حيفا أمين سلامة من تهمة التجسس التي وجهها ضده البوليس وأطلق سراحه بعد ان قضى موقوفاً في السجن ما يقرب من سنة ونصف السنة.

ومن هذا يتبين كيف ان البوليس يوجه التهم جزافاً لأبناء المواطنين العرب ويزجهم في السجون مدداً طويلة دون اكتراث بحريتهم وبمعيشة عوائلهم ويستغل هذه التهم للتحريض ضد المواطنين العرب.

(«الاتحاد» ٢٨ حزيران ١٩٦٠)



الاضواء تشع في جادة كالينين في موسكو استعداداً لاستقبال ضيوف المهرجان (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»).

الشمس مدعوة للمشاركة في مهرجان موسكو

● قال فلاديمير سولوفيوف عضو اللجنة التحضيرية السوفييتية لمهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر أن عيد الفولكلور العالمي سيصبح واحداً من أسطع الأحداث في المهرجان.

سيستمتع آلاف الناس الذين سيحضرون العيد في كولومينسكويه الى الأغاني وسيشاهدون الرقصات ومنتجات الصناعات والحرف الفنية والطقوس والتقاليد القومية والألعاب المسلية.

يهدف العرض الى المساعدة على ترويج ابداعات شعوب العالم ويستطيع كل وفد وطني مشارك في مهرجان موسكو أن يتحدث عن ثقافة بلده التقليدية، وعن اندماجها في العصر الراهن.

أن كولومينسكويه متنزه ـ محمية تضم مجموعة فريدة من الأبنية الخشبية والحجرية للفن المعماري الروسي وهي اذ تقع ضمن حدود مدينة موسكو تتناغم بروعة مع فن العمارة الحديث في العاصمة. ان جو كولومينسكوية كافة خلق خصيصاً لاقامة عروض ضخمة للفن الشعبي. سيستمر العيد على ضفة نهر موسكو حتى ساعة متأخرة من الليل.

سيساعد ستوديو ـ ورشة الابداعات الفلكلورية الفرق الفنية الأجنبية على ايجاد حلول سريعة لعروضها ولم يكن لمثل هذه الستوديوهات وجود في مهرجانات الشباب والطلاب العالمية السابقة وستتاح للفنانين من مختلف البلدان الفرصة لتبادل التجارب وحتى اعداد فقرة مشتركة عند توفر الرغبة ولتجاول اعطاء صورة عن افتتاح العرض الاحتفالي في كولومينسكويه ستصدح الموسيقى وتنطلق الحمامات البيضاء الى عنان السماء. عند ذاك يستقبل الضيوف ممثلو جميع الجمهوريات السوفييتية المتحدة الخمس عشرة.

وسيعبر الضيوف الممر الظليل الى مدينة الفنانين الشعبيين وسيشاهدون هناك كيفية حياكة الخف الريفي من الخوص ونسج الجنفاص وزخرفة المتمنمنات الفنية وصناعة دمى «ماتريوشكا» الروسية المدهشة.

وستجري عروض مرحة وعلى المصاطب، وسيؤدي الضيوف مع المشتركين في العيد الفولكلوري رقصات على الأغاني الروسية الشعبية المرحة بمصاحبة الهارمونيكا والبالالايكا. ولا بد من ظهور المهرجين في هذه الاحتفالات الشعبية.

بعد هذه المباريات والمسابقات المسلية سيقدم للضيوف الشاي من السماوورات التولية والمعجنات الطازجة سيختتم الاحتفال على نهر موسكو وستقدم الفرق الشعبية عروضها على منصات عائمة. وسيحتل المشاهدون ضفتي النهر.

انتا تأمل في ألا تخيب الشمس أمل منظمي العيد. أن راصدي الانواء الجوية يؤكدون بالمناسبة أن يوم ٣١ تموز (يوليو) في موسكو، حسب مراقبة سنوات طويلة، يصادف يوماً جافاً ودافئاً.

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/٦/٢)

في موسكو المهرجان
١٠٠ الف مترجم ومرافق وطباخ وبائع

● من الذي سيقدم الخدمات للمشاركين في المهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة، الذي سيفتتح في موسكو في الصيف القادم؟

وجه مراسل صحيفة «أنباء موسكو» هذا السؤال الى رئيس قسم تنظيم الاسكان والخدمات في اللجنة السوفييتية للتحضير للمؤتمر فكتور كريفوبوسكوف الذي قال: إن الطلبة هم الذين سيقدمون الخدمات بالدرجة الاساسية وفي جميع المجالات بلا استثناء.

فأولاً، يحتاج الضيوف الى مترجمين وان عدد المترجمين الذين سيصاحبون الوفود الرسمية فقط هو ٤ آلاف مترجم، ونحن نختار الشبان من معاهد اللغات.

وثانياً نقوم حالياً باعداد فصائل الخدمات لاعاشة التوادل والباعة وغيرهم، وسيعمل في هذه الفصائل قرابة ٢٠ الف طالب. وسيقيم خمسة آلاف منهم بيع الهدايا التذكارية والبوظة. وتجدر الاشارة الى ان البوظة تنال استحسان سكان العاصمة وضيوفها. وقد تم اثناء دورة موسكو الاولمبية بيع ٢٥٠٠ طن من البوظة وهو رقم قياسي.

وفي النية بيع قرابة خمسة آلاف طن من البوظة اثناء فترة المهرجان.

وسيعمل قرابة آلاف شاب وشابة في مراكز تنظيف الملابس. وسيبلغ مجموع الشبان والشابات الذين سيقدمون الخدمات اثناء المهرجان قرابة المئة الف فرد.

اجرت اللقاء:

يلينا خانغا

من التراث العربي
وصف السلاح

كانت درعُ علي صدراً لا ظهر لها، فقيل له في ذلك؛ فقال: اذا استمكن عدُوّي من ظهري فلا يُبْق.

وروى الجرّاح بن عبدالله قد ظاهَرَ بين درعين، فقيل له في ذلك؛ فقال: لست أقي بدني وانما أقي صبري.

واشترى يزيد بن حاتم ادراعاً وقال: اني لست اشتري ادراعاً وانما اشتري اعماراً.

وقال حبيب بن المهلّب لبنيه: لا يقعدنّ أحدكم في السوق، فان كنتم لا بدّ فاعلين، فالى زرّاد، أو سرّاج، أو ورّاق.

العتبي قال: بعث عمر بن الخطاب الى عمر بن معد يكرب ان يبعث اليه بسيفه المعروف بالصمصامة، فبعث به اليه. فلما ضرب به وجده دون ما كان يبلغه عنه، فكتب اليه في ذلك، فرد عليه: «انما بعثت الى امير المؤمنين بالسيف، ولم أبعث بالساعد الذي يضرب به».

وسأله عمر بن الخطاب يوماً عن السلاح، فقال: يسأل امير المؤمنين عما بدا له. قال: ما تقول في الترس؟ قال هو المِجَنّ وعليه تدور الدوائر. قال: فما تقول في الرمح؟ قال: أخوك وربما خانك فانقصف. قال: فالنبل؟ قال: منايا تخطيءُ وتصيب. قال: فما تقول في الدرع؟ قال: مَثْقَلةٌ للراجل مَشْغلةٌ للفارس وانها لحصنٌ حصين. قال: فما تقول في السيف؟ قال: هناك لا أمُّ لك يا أمير المؤمنين[1]! فضربه عمر بالدرة وقال: بل [أمك[2]] لا أم لك! قال: الحمى أضرعتني لك[3].

(١) كذا في الأصل، والذي في نهاية الارب والاغاني وعيون الاخبار: «هناك قارعتك امك عن الثكل» على اختلاف يسير في المراجع الثلاثة.

(٢) زيادة عن النهاية وعيون الاخبار.

(٣) اراد: ان الاسلام قيدني، ولو كنت في الجاهلية لم تكلمني بهذا الكلام، وهو مثل تضربه العرب اذا اضطرت للخضوع.

(عن «العقد الفريد» ج ١ ص ١٣٤/١٣٥)

تشيكوسلوفاكيا ـ ٨٥ في موسكو

* في ضيافة اصدقاء طيبين *

■ افتتح في معرض انجازات الاقتصاد السوفييتي بموسكو في ٣١ أيار (مايو) اكبر معرض تشيكوسلوفاكي في الخارج بعنوان «تشيكوسلوفاكيا ـ ٨٥» وذلك بمناسبة الذكرى الاربعين لاختتام النضال التحرري الوطني للشعب التشيكوسلوفاكي وتحرير الجيش السوفييتي لتشيكوسلوفاكيا.

تبين المعروضات التي تحتل مساحة قدرها ٢٣،٥ الف متر مربع والموزعة في ستة اقسام، مدى انجازات الشعب التشيكوسلوفاكي خلال ٤٠ عاماً من التطور الاشتراكي ويستطيع الزوار الاطلاع على مختلف فروع الاقتصاد والصناعة في تشيكوسلوفاكيا، بما في ذلك مجمع الوقود والطاقة وبناء الماكينات وصناعة اجهزة الروبوت والهندسة الكهربائية وهندسة الاتصال والصناعة الكيميائية والفضائية، ووسائط المواصلات، والبناء والزراعة والثروة الغابية والثروة المائية ورعاية الصحة ونظام التعليم.

اننا نتمنى أن يشعر المواطنون السوفييت بعد مشاهدة المعرض كأنهم زاروا جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية، حيث استضافهم اصدقاؤهم المخلصون الطيبون. كما نود أن يتكون لديهم خلال بضع ساعات من زيارة المعرض، تصور عام عن اقتصادنا وثقافتنا وعلمنا ونظام رعاية الصحة في بلادنا وزراعتنا وتعليمنا وغير ذلك من الفروع.

ويعرض في المعرض برنامج علمي تكتيكي شيق يخص قضايا الالكترونيك والاتمتة والوقود والطاقة والمجمع الزراعي الصناعي والانتاج الكيميائي.

أما البرنامج الفني فيشترك فيه أفضل فرق الموسيقى والفنانين وتنظم حفلاتهم في المعرض مؤسستا «براغوكونزيرت» و«سلوفوكونزيرت» وسيطلع معهد الازياء والمسكن الزوار على الجاهات الموضة حالياً من خلال عروض الازياء الحديثة التي ستقام عدة مرات في اليوم.

● يوزيف غلووشيك ●

(المدير العام لمعرض «تشيكوسلوفاكيا ـ ٨٥»)

الشك!

● مات لصالح بن عبد القدوس ـ وكان من المعتزلة ـ غلام فمضى اليه ابو الهذيل ومعه النظام وهو غلام حدث، فرآه حزيناً، فقال له:

لا أعرف لجزعك وجهاً اذا كان الانسان عندك كالزرع حصاده في وقت معين، فقال: إنما أجزع لأنه لم يقرأ كتاب «الشكوك».

قال أبو الهذيل: وما كتاب الشكوك؟

قال: كتاب وضعته من قرأ فيه شك في ما كان، حتى يتوهم أنه لم يكن وشك فيما لم يكن، حتى يظن أنه قد كان.

قال أبو الهذيل: فشك انت في موت ابنك، واعمل على أنه لم يمت، وان كان قد مات، وشك انه قد قرأ ذلك الكتاب، وان كان لم يقرأه.



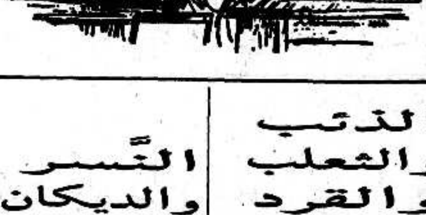
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا، هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



الذئب والثعلب والقرد

لا يُؤْمَنُ لخائن، وان برُؤَتْ ساحته.

اتهم ذئب ثعلباً بالسرقة، غير أن الثعلب أنكر، واحتكم الخصمان الى قرد.

وبعد ان سمع القرد الى اقوال الطرفين، نطق بالحكم الآتي: لا اعتقد انك ايها الذئب، قد فقدت ما تدّعيه حقاً، ولكنني اعتقد انك ايها الثعب مذنبٌ سرقت على الرغم من كل انكارك.

النّسر والديكان

الغرور.. يتقدم السقوط.

تقاتل ديكان في مزرعة، على ايهما السيد. ولما انفض القتال، توارى المهزوم في ركن مظلم، وارتقى المنتصر سطح الحظيرة، وصاح في نشوة، فلمحه نسر من سمائه العالية، وأنقض عليه، وحمله بعيداً.

ومن الفور خرج الديك الاخر من مكمنه، وحكم الدجاج بلا منافس.

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢					■	■			
٣					■	■			
٤			■						
٥	■			■				■	
٦							■		
٧		■		■		■			
٨									
٩									

● اعداد: فؤاد أحمد زيدان ـ سخنين ●

الكلمات الأفقية:

١) ممثلة مصرية
٢) صبي ـ فسيح
٣) وسيلة قتال قديمة ـ اسم علم مؤنث
٤) للتأوه + مرشد (معكوسة) ـ ثلثا مؤّل
٥) حرف + حبال (بالعامية) ـ آلة موسيقية
٦) حركة انتخابية ـ ظل + اسم علم مذكر
٧) القذف
٨) يهشم + عاصمة اشتراكية
٩) شاعرة فلسطينية

الكلمات العمودية:

١) ممثل مصري
٢) سجن في اسرائيل ـ مادة قاتلة + جواب
٣) مدينة فلسطينية (غير معرفة) + تراه في النوم ـ ينبع (مجزومة)
٤) يحلق ـ حرفان متماثلان
٥) مرض خبيث + الأسم الثاني لقائد جبهوي (معكوسة)
٦) قلب ـ حرف عطف
٧) كامل ـ مرض + عبودية
٨) سيف + من أنواع الورد ـ سبب
٩) يرتفع ـ عائش + واحد بالانجليزية

○ حل لغز العدد الماضي ○

الكلمات الأفقية:

١) سعدي يوسف ـ عار
٢) مل ـ عالي ـ الب
٣) براع ـ ميثاق
٤) حائل ـ ما أفاده
٥) أنل ـ باع + غبتها
٦) ل ـ دوافع ـ آب
٧) قلر ـ ردود ـ نرة
٨) أعنف ـ السهام
٩) سع + وجه ـ شمال
١٠) مايكوفسكي ـ لن
١١) بلبل ـ مل ـ مستد
١٢) من ـ ادوسه ـ خان

الكلمات العمودية:

١) سميح القاسم + ين
٢) عمران ـ لعب + الم
٣) دلائل ـ نحيب
٤) عل ـ الكوفيه
٥) يع ـ بعد ـ جو
٦) واق ـ أفواه + فم + و
٧) سلام عادل ـ سلس
٨) فيثاغورس
٩) يقيد ـ فرح + بحر
١٠) عامان ـ دام ـ خس
١١) ال ـ ديار + مالنا
١٢) ربوة + إبن ـ لتدن